وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة :

# البروفيل النفسي للطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور المتمدرسة من خلال تطبيق اختبار (رسم العائلة )

## - دراسة ميدانية بمؤسسة الهاشمي سويد - بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة :

– جوهينة هاشمي .

إشراف الأستاذ :

– يوسف رحيم .

السنة الجامعية : 2017/2016 م

# شكر وعرفان :

**قال تعالى :اعوذ بالله من الشيطان الرجيم**

**بسم الله الرحمن الرحيم :**

*"ربي اوزعني ان اشكر نعمتك علي و على والدي و ان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين"19 النسل.*

– نحمد الله على الائه حمدا كثيرا ، ونشكره شكرا عظيما ، و نذكره ذكرا لا يغادر في القلب استكبارا و لا نفورا ، الحمد لله عدد ما كان و عدد مايكون ، وعدد الحركات و السكون .

– والصلاة و السلام على اطهر البشر الذي تعلمنا منه اسمى العبر.

–واخط اسمى عبارات الشكر و العرفان ، فشكرا و تقديرا لاستاذي المشرف :

" رحيم يوسف" الذي لم يبخل علي بتوجيهاته القيمة و اتمنى من الله ان يناوله الاجر.

–والشكر الموصول لاساتذتنا الكرام .

–والشكر ايضا الى من تجرعت معي مرارة الشقاء، و طبعت في نفسي روح الوفاء ،و غرست في قلبي صدق الاخاء، الى من حملتني وهنا على وهن امي الغالية "الباي فطيمة" حفظها الله لي .– والشكرالى اختي الغالية "قصية هاشمي" رعاها الله

## ملخص الدراسة :

موضوع الدراسة :

_البروفيل النفسي لدى الطفلة الوحيدة (بين الاخوة الذكور) المتمدرسة عن طريق اختبار رسم العائلة.

_في هذه الدراسة حاولت الطالبة التعرف على ملمح البروفيل النفسي للطفلة الوحيدة في الاسرة بين الاخوة الذكور.

- وقد تم استخدام المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة ،تم اختيار اربع حالات لطفلات وحيدات الجنس بين اخوة ذكور ،متمدرسات في مؤسسة الهاشمي سويد–بسكرة–.
- اما الادوات ،فقد استخدمت الطالبة للدراسة المقابلة "النصف موجهة" ،و اختبار "رسم العائلة" كوسيلة لجمع البيانات عن الحالة والمقابلة شملت مقابلة مع الحالة و مع المعلمة ومع الام.
- وقد انطلقت هذه الدراسة من تساؤل عام ينبثق من اشكالية الدراسة وهو :
- ما هو ملمح البروفيل النفسي لدى الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور ؟
- وقد تم تبويب هذا البحث بخمس فصول الفصل الاول يتضمن الاطار العام لاشكالية الدراسة من اشكالية و اهداف واهمية للدراسة ، اما الفصل الثاني فتضمن مفهوم للبروفيل النفسي للطفل ثم البروفيل وبعض المفاهيم ذات العلاقة به ثم

البروفيل الايجابي والسلبي عند الطفل ثم تقنيات الكشف عنه ثم ياتي عنصر شخصية الطفل والعوامل المؤثرة فيها ، اما الفصل الثالث بعنوان الترتيب الاسري و الطفلة الوحيدة فقد احتوى على مفهوم لمرحلة الطفولة ثم النمو في مرحلة الطفولة المتاخرة ،ثم جاء الترتيب الاسري للطفل "الطفل الاكبر" و "الطفل الاوسط" و "الطفل الاصغر" ثم جاء عنصر على الطفلة الوحيدة .

-اما الفصل الرابع لهذه الدراسة فقد احتوى على الاجراءات المنهجية للدراسة وفيه التذكير بتساؤل الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية ثم حالات الدراسة ثم مجال الدراسة ثم المنهج المستخدم ثم ادوات البحث .

-اما الفصل الخامس الذي احتوى على تحليل و مناقشة نتائج الدراسة لاربع حالات وكل حالة فيها تقديم للحالة ثم الظروف المعيشية ثم ملخص المقابلة مع الحالة ثم تحليل المقابلة مع الحالة ثم ملخص المقابلة مع الولية ثم تحليل المقابلة مع الولية ثم ملخص المقابلة مع المعلمة ثم تحليل المقابلة مع المعلمة فتحليل الاختبار ،وكانت النتائج كالتالي :

**الحالة الاولى** :

نتائج المقابلة مع الحالة :

توافق انثوي مع نفس الجنس،الاعتماد على الذات،التنافس،لا وجود للدلال لديها،نضج فكري

نتائج المقابلة مع الولية :

التوافق الانثوي،الاعتمادية،غير مدللة،تظهر احيانا الغيرة من اخوتها

نتائج المقابلة مع المعلمة :

تفاعل انثوي،الاعتماد على الذات،اهتمام والدي

نتائج اختبار "رسم العائلة" :

وجود نزوات عدوانية وميول للانطواء على الذات،العفوية والتشبع الحيوي،التطلعات نحو المستقبل،النضج الفكري،قبول للواقع المعاش لدى الحالة

**الحالة الثانية** :

نتائج المقابلة مع الحالة :

تفاعل انثوي،اللامبالاة،عدم تقبل الاساءة،اثبات الذات،لا وجود للدلال

نتائج المقابلة مع الولية :

توافق انثوي،تصرفات ذكورية،لا تنقاد،الغيرة من اخوتها،غير مدللة

نتائج المقابلة مع المعلمة :

وجود تفاعل انثوي،تنقاد

نتائج اختبار "رسم العائلة" :

وجود وضعية صراعية للحالة،سهولة الكشف عن ميولاتها،الميل الى النكوص،العفوية ،ميولات الطفل العاطفية الايجابية،وجود قلق عند الحالة

**الحالة الثالثة:**

نتائج المقابلة مع الحالة :

وجود تفاعل انثوي وذكوري (مزدوج)،الخجل،ضعف الاندماج الاجتماعي،تحمل مسؤولية الاخوة،تقبل الاساءة،اللامبالاة،غيرمدللة

نتائج المقابلة مع الولية :

التفاعل الانثوي،تنقاد بسهولة،تتحمل المسؤولية،حساسة،تغار من اخوتها(لان الاهتمام منصب نحوالاخوة الذكور، الاكبر مريض "تريزومي 21"و الاخوة الباقيين صغار)

نتائج المقابلة مع المعلمة :

تعامل وتفاعل مزدوج (انثوي _ذكوري)،تنقاد،اللامبالاة،اهمال والدي في الدراسة على عكس الاهتمام المادي

نتائج اختبار "رسم العائلة" :

القلق والخوف،تثبيط الامتداد الحيوي،النكوص،نقص النضج الفكري،ميول عاطفة سلبية،الحاجة الى الامن و الحماية

**الحالة الرابعة** :

نتائج المقابلة مع الحالة :

التوافق مع نفس الجنس،اللامبالاة،وجود تقبل للاساءة،تاثر نفسي،مشكلة مع الاخ لا وجود للدلال

نتائج المقابلة مع الولية :

توافق مع نفس الجنس،تنقاد بسهولة،عدم الغيرة من اخوتها،طلباتها مستجابة

نتائج المقابلة مع المعلمة :

تفاعل انثوي،تنقاد،اللامبالاة،الاهمال الوالدي

نتائج اختبار "رسم العائلة" :

النكوص،الكسل والخمول،ضعف النضج الفكري،العفوية المثبطة،قلق قاعدي،وضعية صراعية

-وقد اتفقت هذه النتائج في تحليلها العام ببروفيل نفسي لدى الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور يتميز بتوافق مع نفس الجنس في تحليل و مناقشة النتائج على ضوء التساؤل،ثم جاءت في الاخير الخاتمة فالمراجع ثم الملاحق.

# فهرس المحتويات

العنوان الصفحة

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة:

1- إشكالية:.....7

2- أهداف الدراسة:..... 9

3- أهمية الدراسة:.....9

4- دوافع الدراسة:.....9

5- التحديد الإجرائي لمتغيرات للدراسة:.....9

## الفصل الثاني :البروفيل النفسي للطفل:

1- مفهوم البروفيل النفسي:.....11

2- البروفيل النفسي و بعض المفاهيم ذات العلاقة به.....14

3- البروفيل النفسي الإيجابي والسلبي عند الطفل .....15

4-تقنيات الكشف عن البروفيل النفسي .....16

5-شخصية الطفل و العوامل المؤثرة .....19

## الفصل الثالث : الترتيب الأسري والطفلة الوحيدة:

1_ مفهوم مرحلة الطفولة ..... ..... 30

2-النمو في مرحلة الطفولة المتاخرة..... 30

3-الترتيب الاسري للطفل:..... ..... ..... 36

3-1الطفل الأكبر..... 36

3-2الطفل الاوسط..... 37

3 -3الطفل الاصغر..... 40

4-الطفلة الوحيدة:..... 41

## -الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- التذكير بتساؤل الدراسة:..... 48

2- الدراسة الاستطلاعية:..... 48

3- حالات الدراسة:..... 48

4- مجال الدراسة:..... 49

5- المنهج المستخدم:..... 50

6- أدوات البحث:..... 51

## الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

### 1 -الحالة الأولى:

1-تقديم الحالة ..... 58

2-الظروف المعيشية..... 58

3-ملخص المقابلة مع الحالة..... 59

4-تحليل المقابلة مع الحالة.....59
5-ملخص المقابلة مع الولية.....60
6-تحليل المقابلة مع الولية.....60
7-ملخص المقابلة مع المعلمة.....61
8-تحليل المقابلة مع المعلمة.....61
9-تحليل اختبار "رسم العائلة ".....61
10-التحليل العام.....63

## 2-الحالة الثانية :

1-تقديم الحالة .....64
2-الظروف المعيشية.....65
3-ملخص المقابلة مع الحالة.....65
4-تحليل المقابلة مع الحالة.....66
5-ملخص المقابلة مع الولية.....67
6-تحليل المقابلة مع الولية.....67
7-ملخص المقابلة مع المعلمة.....68
8-تحليل المقابلة مع المعلمة.....68
9-تحليل اختبار "رسم العائلة ".....68
10-التحليل العام.....70

## 3-الحالة الثالثة :

1-تقديم الحالة .....72
2-الظروف المعيشية.....72
3-ملخص المقابلة مع الحالة.....73
4-تحليل المقابلة مع الحالة.....73
5-ملخص المقابلة مع الولية.....74
6-تحليل المقابلة مع الولية.....75
7-ملخص المقابلة مع المعلمة.....75
8-تحليل المقابلة مع المعلمة.....76

9-تحليل اختبار "رسم العائلة "..... 76
10-التحليل العام ..... 78

## 4-الحالة الرابعة :

1-تقديم الحالة ..... 79
2-الظروف المعيشية..... 79
3-ملخص المقابلة مع الحالة..... 80
4-تحليل المقابلة مع الحالة..... 80
5-ملخص المقابلة مع الولية..... 81
6-تحليل المقابلة مع الولية..... 81
7-ملخص المقابلة مع المعلمة..... 82
8-تحليل المقابلة مع المعلمة..... 82
9-تحليل اختبار "رسم العائلة "..... 84
10-التحليل العام..... 84
5-تحليل ومناقشة النتائج على ضوء تساؤل الدراسة..... 85
خاتمة ..... 87
قائمة المراجع ..... 89
الملاحق

# الجانب النظري

**الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة :**

1. **إشكالية.**
2. **أهداف الدراسة.**
3. **أهمية الدراسة.**
4. **دوافع الدراسة.**
5. **التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.**

***قال الله تعالى:***

***(هو الذي خلقكم من تراب من نطفة ثم علقة ثم يخرجكم طفلا لتبلغوا اشدكم)*** ***سورة غافر الآية 67 .***

***صدق الله العظيم***

## 1-الاشكالية :

الطفولة مما لاشك فيه هي أساس الشخصية المستقبلية وهي كما يعرفها"حامد زهران "1982 :(الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو والترقي حيت يبلغ مبلغ الراشدين ويعتمد على نفسه في تدبير شؤونه , فهي فترة قصور وتكوين وتكامل في أن واحد), والشيء الملاحظ ان المجتمعات المتحضرة قد اهتمت بهذه المرحلة وزادت رعايتها لمطالب الطفولة لبناء شخصيات متوازنة "فطفل اليوم هو رجل الغد", وقد لقيت هذه المرحلة أيضا أهمية في كتابة عز وجل(إذ يبلغ الأطفال منكم الحلم فليستاسر ) كما تضيف " سهير كامل احمد" أن مرحلة الطفولة تساعد في ضبط سلوك الفرد وتقويمه في الحاضر بهدف تحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق النفسي وبهذا الطفل سيكبر ويتعلم الاعتماد على نفسه في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية بعد ما كان يعتمد على والديه وفي معظم الحالات سيكون لديه إخوة باختلاف جنسهم وقد يكون التنافس بينهم، وفي هذا يقول آدلر (إن الطفل يشبه البالغ إلى حد بعيد فإن الطفل يرغب في التغلب على من يزاحمه وينافسه فالوضع العائلي في الأسرة يترك أثرا لا يمكن إزالته على أسلوب حياة الفرد وكل الصعوبة التى تحدث في النمو والتطور يكون سببها هو التنافس بين الأشقاء ونقص التعاون داخل الأسرة ( آدلر :ترجمة :عادل نجيب بشرى ،معنى الحياة,2005,ص187 ) وإذا حدث وكانت هذه الطفلة وحيدة مع إخوة ذكور ،وفي هذا يرى علم النفس التحليلي أن التنافس بين الذكر والأنثى مولود من الفطرة حيث أن الطفلة تحسد الذكر في ذكورته واصطلح "فرويد" هذا المفهوم للمرة الأولى في مقال له عام 1980 بعنوان" عن النظرية الجنسية لدى الأطفال "ثم أخذ يطور المفهوم حتى عام 1914 حيت شرحه في كتابه "عن النرجسية" الصادر في نفس العام بمصطلح "حسد القضيب " عند الفتاة عند مرورها بالمرحلة القضيبية في عمر 3 إلى5 سنوات وردت عن ذلك" كارين هورني" بمصطلح حسد الرحم" كمضاد لمفهوم "حسد القضيب "،فالذكر يكون لديه قلق من قدرة الأنثى على الإنجاب ،ويرى آدلر ان الطفلة الوحيد بين مجموعة من الذكور فإنها "ستنمو وتتطور بطريقة أنثوية مبالغ فيها وإما بطريقة رجولية، إن الشعور بالعجز وعدم الأمان سيملأها طوال حياتها فوضع وموقف مثل هذه الطفلة يستحق الكثير من البحث والدراسة لأننا لا نرى مثله كثيرا"

(ادلر، ترجمة :عادل نجيب بشرى ,2005,ص199).

– وبناءا على هذا وجب الاطلاع على محتوى الخصائص النفسية لهذه الطفلة ومنه دراسة البروفيل النفسي الذي يضم هذا الأخير مجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية والعقلية وجوانب نفسية اجتماعية نتعرف عليها في دراسة البروفيل النفسي للطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور ,على اربع حالات بمدينة بسكرة .

ومنه نطرح التساؤل التالي:

ما هو ملمح البر وفيل النفسي للطفلة الوحيدة؟

## 2-أهداف الدراسة :

- يسعى الباحث من وراء دراسة إلى تحقيق هدف معين وهو التعرف على ملمح البر وفيل النفسي للطفلة الوحيدة من خلال اختبار رسم العائلة.

وكذلك تهدف كأي دراسة أكاديمية إلى تطبيق اختبار رسم العائلة بقصد رسم الصفحة النفسية.

## 3-أهمية الدراسة:

تكمل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الطفلات الوحيدات في الأسرة من حيث الجنس ومعرفة ملمح البر وفيل النفسي لهن ولفت الانتباه إلى المعلمين والأخصائيين النفسانيين إلى الاهتمام بنوعية هذه الأطفال وكذلك إثراء البحوث العلمية كإضافة بحثية.

## 4- دوافع الدراسة:

يمكننا رؤية مدى تأثير وضع الطفل في الأسرة على جميع الإمكانيات النفسية والعقلية التي ولد بها، وبالتالي أردنا الاهتمام بموضوع شد الانتباه " الطفلة الوحيدة بين الإخوة الذكور " ومنه أردنا دراسة ومعرفة بروفيلها النفسي.

## 5-التحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **البر وفيل النفسي:** هو الصورة الموضوعية التي تعكس أبعاد شخصية الطفلة الوحيدة بين الإخوة الذكور من خلال اختبار رسم العائلة.

- **الطفلة الوحيدة:** هي الطفلة التي تبلغ من العمر 9 إلى 10 سنوات وهي وحيدة الجنس بين الإخوة الذكور من ثلاثة فما أكثر، وتدرس بمؤسسة الهاشمي سويد بسكرة للسنة الرابعة ابتدائي ويقاس بروفيلها النفسي من خلال اختبار رسم العائلة .

## الفصل الثاني :البروفيل النفسي للطفل:

**1- مفهوم البروفيل النفسي.**

**2 -البروفيل النفسي و بعض المفاهيم ذات العلاقة به.**

**3-البروفيل النفسي الإيجابي والسلبي عند الطفل .**

**4-تقنيات الكشف عن البروفيل النفسي .**

**5-شخصية الطفل و العوامل المؤثرة.**

## الفصل الثاني: البروفيل النفسي للطفل:

### -مفهوم البروفيل النفسي :

البروفيل النفسي مصطلح استخدم لأول مرة بواسطة روزليمو (Rosslimo 1911)في اختبارات الذكاء حيث يعد روزليمو هو أول من استعان بالتمثيل البياني لتحديد الموقف النسبي لأحد الأفراد في بعض المقاييس اللفظية: كالذكاء اللغوي، والتحصيل الدراسي، والقدرة الميكانيكية، وبعد ذلك استخدمه كل من ميللي و وكسلر (Maili& Wechsler) في مجال النواحي الانفعالية والميول والاهتمامات، ويقابل مصطلح الصفحة النفسية في اللغة الإنجليزية بعدد من المترادفات منها: بروفيل Profile، صفحة نفسية PsychologicalProfile، خريطة نفسية Profile Chart، تحليل الصفحة النفسية Profile Analysis، مخطط نفسي Psychograph،Psychogram.

أمّا في المراجع العربية فقد ورد مصطلح البروفيل النفسي بمصطلحات أخرى لها نفس المعنى مثل : اللوحة النفسية ، الملمح النفسي ، الصفحة النفسية (لطفي الشربيني، عادل صادق، 2003: ص114)

تعريفات البروفيل النفسي :هناك العديد من التعريفات النظرية للصفحة النفسية والتي تناولها الباحثون من خلال الأطر النظرية المختلفة التي تمثلت فيما ذهب إليه هذا التعريف الذي عرف الصفحة النفسية بأنها: "تخطيط نفسي يوضح موقع الفرد أو مستوى أدائه على عدد من الاختبارات والأبعاد النفسية".

فيعرف ماكميلانMacmillan الصفحة النفسية على أنها: رسم بياني لمجموعة من الخصائص المحددة والمقاسة مثل سمات الشخصية.

ويعرفها معجم علم النفس والطب النفسي بأنها:" هي تمثيل مصور عادة ما يستخدم الخطوط والمنحنيات ليوضح سمات الشخصية والعلاقات بينها، وقد تكون على شكل تقرير سردي أو أن يصاحب التقرير السردي الرسم البياني".

ويعرفها عبد المنعم الحنفي بأنها: "تقييم الفرد من خلال درجات أدائه عل عدد محدد من الاختبارات أو المتغيرات وهو رسم بياني عقلي أو نفسي يوضح أداء الفرد على عدد محدد من الاختبارات التي تقيس الجوانب المختلفة من عقليته أو تكوينه النفسي".

وتعرفه سهير كامل أحمد الباحثة بأنه: "ذلك التخطيط البياني الذي يعكس الوجهة النفسية للفرد والذي يوضح موقع الفرد أو مستوى أدائه على عدد من الاختبارات والأبعاد النفسية المختلفة"،

كما يشير فؤاد أبو حطب إلى أن الصفحة النفسية هي:" رسم بياني يعبر عن درجات الأفراد في بطارية من الاختبارات، وعادة ما تكون هذه الدرجات في صورة درجات معيارية لتسهيل المقارنة بينها ".

ويعرفها فرج عبد القادر بأنها: "رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار أو أكثر من سمة أو استعداد نفسي أو عقلي، حتى نعلم في أيها يكون مرتفعا أو في أيها يكون هذا الارتفاع أو الانخفاض، ويمكن أن يعبر عنها في شكل تقرير سردي أو أن يصاحب التقرير السردي الرسم البياني.

كما يمكن النظر للصفحة النفسية على أنها تمثل التحليل الداخلي لمستوى أداء الفرد على مختلف الاختبارات، أو ما يطلق عليه الفروق داخل الفرد، كما أنها تيسر الانتقال من الأداء على الاختبارات إلى صفات وخصائص المفحوصي

وتعتبر الصفحة النفسية (المبيان النفسي) تمثيل خطي لنتائج مجموعة من الاختبارات يتبين فيها بوضوح الارتفاع النسبي لمختلف نتائج الفرد، وقد يكون توزيع درجات الاختبارات على شكل مستقيم أو منحن.

وتعرف الصفحة النفسية بأنها هي: " الصفات السلوكية التي تميز الشخص عن غيره، ولكن في بعض الأحيان قد تتأثر بمشكلات نفسية مصاحبة تختلف معها معدلات ارتفاعها أو انخفاضها بين الأشخاص

كذلك تعرف الصفحة النفسية على أنها هي رسم بياني لمجموعة من الخصائص المحددة و المقاسة مثل سمات الشخصية.

فالصفحة النفسية psychograph هي عرض بياني Graphicpresentation مجمع لدرجات الفرد في اختبارات مختلفة أو في اختبار يقيس مجالات أو عوامل متعدد – dimensions multi بهدف معرفة نواحي القوة والضعف لدى الفرد أو مجموعة الأفراد في السمات المقاسة، وتعني كلمة (بروفيل) صورة جانبية، أو صفحة أو لمحة مختصرة عن حياة الشخص أو عن موضوع ما، ويعبر البروفيل النفسي عن نوع من التلازم أو التزامل المستمر من أكثر من درجة على عده مقاييس لنفس الشخص.

كما يشار للصفحة النفسية أنها مفهوم إحصائي يستخدم في البحوث النفسية لوصفه كميا الدرجة للمفحوص، وتوضيحه من خلال الدرجات المعيارية، فهو يعتمد على الوصف الكمي المرسوم بيانيا، وتفسير هذه الدرجة من خلال الكيف، وهو في العادة يستخدم لوصف أداء الفرد على الاختبار النفسي، وذلك لمقارنة سلوكه من خلال المعيار الخاص به وتفسيره وتستخدم الصفحة النفسية بعد الانتهاء من تصحيح الاختبار النفسي وتحديد الدرجات التي حصل عليها المفحوص، حيث تكون هناك حاجة إلى إعطاء معنى أو تفسير لتلك الدرجة، إذا أخذ المفحوص مجموعة من الاختبارات، فتكون هناك حاجة إلى إعطاء تفسير لتلك الدرجات، وهنا لابد من القيام بتحويل تلك الدرجات الخام إلى ما يقابلها من معايير اعتمادا على جداول خاصة موجودة عادة في دليل الاختبار، وتحويلها فيما بعد إلى رسم بياني يوضح ما بينها من علاقات وتفاعلات، وذلك ما يسمى بالصفحة النفسية أو البروفيل النفسي.

ولا يمكن رسم الصفحة النفسية لعدة اختبارات أو استعدادات نفسية، إلا على أساس معيار موحد في أساس حسابه كالميئيناتفقط، أو الدرجات التائية، وهكذا حتى يمكن المقارنة بين هذه الدرجات على مختلف تلك الاختبارات أو الاستعدادات بناء على تشابه وحدات المعيار في كل.

والصفحة النفسية عبارة عن مجموع الدرجات الخام التي يحصل عليها الفرد على الاختبارات الفرعية للمقاييس في نمط كلي بشكل بياني يمثل توزيع الدرجات التي يحصل

عليها، مما يترتب عليه معرفة مدى التشتت في الأداء والتوصل إلى نمط محدد لقدرات الفرد من خلال أدائه على المقياس والذي يؤدي بدوره إلى التوصل إلى بعض الدلالات الكيفية.

وبشكل عام نجد أن ثمة اتفاقا بين العديد من العلماء على أن الصفحة النفسية هي " رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار أو في أكثر من سمة أو استعداد حتى نعلم في أيها يكون مرتفعا، وفي أيها يكون متوسطا، وفي أيها يكون دون المتوسط، وإلى أي مدى يكون هذا الارتفاع أو الانخفاض". ،

## 2- البروفيل النفسي و بعض المفاهيم ذات العلاقة به:

ترتبط الصفحة النفسية مع عدد من المفاهيم الأخرى مثل:

- **تحليل الصفحة النفسية:** وهي طريقة لتقدير خصائص الفرد وسماته، ويمكن من خلال ذلك الكشف عن مختلف أنماط الخصائص في الصفحة النفسية الخاصة بسمات فرد ما.
- **خريطة الصفحة النفسية:** وهي عبارة عن منحني توجد عليه نقاط تمثل درجات الفرد أو المركز النسبي في كل نمط من أنماط الأداء، كما تمثلها الدراجات المستخرجة من المعالجات الإحصائية مثلما يتضح في المبيان التعليمي Educational profile والذي يمثل تحصيل التلميذ في مختلف المواد الدراسية.

**السيكوجرام:** وهو عبارة عن: (أ) مبيان يمثل السمات النفسية لدى الفرد. (ب) تمثيل للموضوعات البارزة في مختلف مراحل حياة الفرد

وقد أشارت أنستازي (Anastasi 1982) إلى الصفحة النفسية ومحاولة تعريفها وذلك من خلال حديثها عم ما أسمته "بالنظرة الفارقة" في قياس الذكاء والتي تتمثل في زيادة عدد الاختبارات التي تقيس جوانب مختلفة من الذكاء بحيث لا نعتمد عل درجة واحدة فقط وهي نسبة الذكاء، وإنما تعتمد على مجموعة من الدرجات المختلفة لمختلف جوانب النشاط العقلي تسمح لنا برسم صفحة نفسية توضح نواحي القوة والضعف لدى المفحوص.

(سهام ابراهيم كامل محمد،2013،ص ص15-24 )

**3- البروفيل النفسي الايجابي والسلبي عند الطفل :**

- البروفيل النفسي الايجابي عند الطفل: إذا كان الطفل في حالة انفعالية سارة حدثت له نتيجة لإشباع حاجته الفسيولوجية والسيكولوجية فينتج عنها شعور الطفل بالارتياح والسعادة والرضا والطمأنينة والأمن والوصول على درجة مناسبة من التكيف النفسي والاجتماعي مع القدرة على واجهة المواقف والأزمات (هشام أحمد غراب،2015،ص 226) .

- فالبروفيل الايجابي يكون نتيجة تعدد في المستويات فيكون فيه الإنسان صحيحا على المستوى النفسي ثم على المستوى الاجتماعي ثم على المستوى الروحي، فلا بد أن يكون الفرد في حالة توازن ما بين إشباع هذه المستويات وتنشيطها. (محمد المهدي: 2007، ص10)

- البروفيل النفسي السلبي عند الطفل: إذا كان الطفل في حالة انفعالية غير سارة حدثت له نتيجة عدم إشباع حاجاته الفسيولوجية والسيكولوجية فينتج عنها شعور الطفل بعدم الارتياح

وعدم الرضا والطمأنينة وعدم الشعور بالأمن وعدم القدرة على مواجهة المواقف والأزمات (هشام احمد غراب 2015،ص 26).

## 4-تقنيات الكشف عن البروفيل النفسي :

يختلف البروفيل النفسي باختلاف ادوات البحث فلكل اختبار و مقياس سيكولوجي يكشف لنا عن بروفيل نفسي خاص ،فهذه المقاييس و الاختبارات هي الوسيلة التي يصل بواسطتها الباحث الى تحقيق هدفه و هو يبحث عن مختلف جوانب الشخصية الانسانية اوالاداء الذهني للشخص .

ونظرا لوجود العديد من المقاييس و الاختبارات التي تكشف لنا عن البروفيل النفسي للفرد الا انه ندرج البعض منها التي تمس الشخصية :

**4- 1 البروفيل النفسي حسب اختبار رسم الشجرة :**نظرا لان الاختبار يستخدم في الكشف عن الشخصية و تعيين بعض الاشكال الصراعية عند المفحوص ،فيتمثل البروفيل النفسي حسب اختبار رسم الشجرة :

- يعكس الرسم الانفصالية لصاحبه
- تعيين الخط العصبي و العدواني
- الخوف و الحساسية من خلال الخطوط المقوسة
- الخجل والعصبية من خلال صغر حجم الرسم

- العدوانية من خلال مبر حجم الرسم
- الاكتئاب من خلال الرسم الصغير في احدى زوايا الورقة
- الاندفاعية و الاستقرار تغطية كل الورقة
- الاكثر ثقة بفصل الالوان المائية
- يعكس التطور العقلي
- الاحساس بالواقع
- الانطوائية
- الميول الغير مشبعة
- قياس وتشخيص القدرة العقلية
- معارضة الواقع من خلال الدوائر
- المشاكل العاطفية القديمة
- نوع وحجم الشجرة يكشف التكوين العائلي

**4- 2 البروفيل النفسي حسب اختبار رسم الرجل :** فيشكل البروفيل النفسي وفقه من ابعاد :-النضج والذكاء

- بعض النواحي الانفعالية و مدى التوافق لدى الطفل
- اتجاهات ومشاعر نحو البيئة

**4-3 البروفيل النفسي حسب منيسوتا mmpi2 :**

يشكل البروفيل النفسي وفقها من ابعاد :

1-ابعاد الانحراف النفسي :

-الذكورة والانوثة .

-الانحراف السيكوباتي.

-الانطواء الاجتماعي.

2-الابعاد العصابية :

-توهم المرض.

-الهستيريا.

-البسيكوستينيا(الوهن النفسي).

3-الابعاد الذهانية :

-البارانويا.

-الفصام.

-الهوس الخفيف.

**4-4البروفيل النفسي حسب اختبار رسم العائلة :** يشكل البروفيل النفسي وفقها ب :

- العدوانية.
- الكبت.

- القلق.
- النرجسية.
- الخوف.
- الميولات العاطفية.
- العزلة.
- الانطوائية.
- الاكتئاب.
- النكوص.

(رحيم يوسف ،محاضرة :تقنيات الكشف عن البروفيل النفسي ،2016/2015)

## 5- شخصية الطفل و العوامل المؤثرة:

تعد دراسة الشخصية من أهم الموضوعات في علم النفس فكل الأبحاث و الدراسات لا قيمة لها ما لم يكن لها مردود ملحوظ على الشخصية من حيث تطورها و نموها . و الشخصية هي الموضوع الذي تتمحور حوله موضوعات علم النفس في معظمها . و هي النافذة التي تطل من خلالها على الآخرين و هي التي ترافقنا طوال حياتنا .

**تعريف الشخصية :**

كلمة الشخصية في أصلها اللغوي مشتقة من كلمة اللاتينية بمعنى القناع الذي كان الممثل المسرحي الإغريقي . بضعة على وجهه كلما تطلب منه الموقف التمثيلي .

و قد اختلف العلماء و الباحثون في تحديد معنى الشخصية فقد حاول بعض علماء النفس تعريف الشخصية في ضوء ما يصدر من الفرد من أفعال و أقوال فحسب . و هذا يمثل الاتجاه السطحي في تعريف الشخصية .

في حين تناول البعض الآخر الشخصية بتعمق من حيث التعرف على مكوناتها و تركيبها . و الشخصية هي مجموعة خصائص الشخص النفسية و الجسمية يشير إلى أنها تشتمل على الأنماط السلوكية و الذكاء و القدرة على التكيف و مواجهة الأزمات الجديدة و يعرف (البورث) . الشخصية بأنها التنظيم الديناميكي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية و النفسية و هذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق بها الشخص مع البيئة . و يتفق جولفورد مع "ألبروث" بأن الشخصية هي عبارة عن ذلك النمط الفريد لسمات الفرد وهي طريقة التي بها الفرد من خلال أفكاره و اتجاهاته و أفعاله بالعناصر الإنسانية و غير الإنسانية في البيئة .

ويرى "فرويد" رائد مدرسة التحليل النفسي بأن الشخصية هي بناء يقدم صورة عن تركيب الجهاز النفسي للفرد .

و بناء ما سبق يمكن القول بأن الشخصية هي تنظيم متكامل من الصفات و التركيبات الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية التي تبدو في العلاقات الاجتماعية للفرد و التي تميزه عن غيره من الانفراد تميزا واضحا . و بالتالي صدق من قال أن الشخصية تشبه البصمة , لأن البصمة تختلف من شخص لشخص آخر .

**العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل :**

أ- **العوامل الأسرية :** تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تتفاعل مع الطفل ، حيث تجرى للطفل عملية التنشئة الاجتماعية داخل محيط الأسرة ، و الأسرة في وضعها الأساسي عبارة عن علاقة بيولوجية شرعية تحدث فيها استجابات الطفل الأولى نتيجة التفاعلات التي تحدث بينه و بين والديه و أخواته ؛ و يتعلم الطفل في الأسرة التي يعيش فيها الكثير من أشكال السلوك الاجتماعي فهو يتعلم كيف يعيش و كيف ينمو و بالتالي تتكون شخصيته وعادته و اتجاهاته و ميوله . و بذلك يشعر الطفل أنه مرغوب فيه وتحقيق هذه الحاجات النفسية عن طريق الوالدين و الإخوة تعتبر الدعامة الأولى لتقوية الروابط الوجدانية بين الأطفال و ذويهم . لأن الطفل الذي ينمو في جو من الخوف و القلق و الاضطراب يمكن أن يخرج لنا طفل يعاني من العقد النفسية . لأن الأطفال في الأسرة يتعلمون المبادئ الأولية التي يسيرون عليها في التعامل مع الغير عن طريق الملاحظة ،فهناك من أفراد الأسرة من يتكلم كثيرا و يعمل قليلا ، و هناك من يعاقب و ما لا يعاقب دخل الأسرة الواحدة ..إلخ

أيضا يكسب الطفل نتيجة تفاعله في الأسرة كثيرا من العادات خاصة بالمأكل و الملبس و طريقة الكلام و المشي و الجلوس و المخاطبة الناس ، كذلك يتعلم الطفل في أسرته العقائد و القيم و الأخلاق و المخارف الأفكار التي تدل على التسامح أو التعصب .

**الأساليب تربية الوالدين و أثرها في شخصية الطفل :**

يختلف الآباء و الأمهات في الأسلوب الذي يعامل به طفله و ترجع هذه الاختلافات لعدة أسباب منها المستوى التعليمي للوالدين و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و من هذه الأساليب

**أسلوب الإهمال أو النبذ :** يتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطا مختلفة من السلوكات تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم . و كلما تكرر ذلك السلوك و خاصة في المراحل الأولى من الحياة الطفل أثر ذلك تأثيرا بالغا في تكوينه النفسي و من هذه الأنماط مثلا إهمال الأطفال و عدم السهر على راحتهم و عدم الاهتمام بشؤونهم .

**أسلوب التسامح و التساهل :** يمكن أن يؤدي أسلوب التسامح و التساهل من قبل الآباء إلى بعض مشكلات أهمها : عدم الشعور بالمسؤولية عند الاعتماد على ذاته في أداء واجباته المدرسية دون مساعدة أبيه و أمه ، أيضا عدم النضج الانفعالي للأبناء ، إن يكبر الطفل و

يسلك سلوكا يدل على أنه مازال صغيرا معتمدا على والديه في الكثير من الأمور لأنه لم يتعود على تحمل المسؤولية منذ الصغر و بالتالي أصطدم بالواقع و صعوباته عند الكبر .

**أسلوب الحماية الزائدة :** هناك من الآباء من يعطي لأطفاله الحماية الزائدة و من أمثله الحماية الزائدة ، إجبار الطفل على لبس ملابس ثقيلة من اللوازم في فصل الشتاء ، و كذلك مصاحبة الطفل الكبير عند الذهاب إلى المدرسة أو انتظار الأم لطفلها عند عودته من المدرسة ، أيضا المغالاة في الوقاية من المرض عن طريق تقدم ما يلزم و ما يلزم من الدواء و الفيتامينات . و لكن ما هي الآثار السلبية على سلوك الطفل الناجمة عن الحماية الزائدة .

لا شك أن أسلوب الحماية الزائدة قد ترتب عليه سلبيات عديدة على سلوك الطفل منها : حرمان الطفل من الفرص التي تساعده على التعلم لأنه تعود أن يعمل له كل شيء و لذلك نجده لا يقوى على مواجهة الحياة و مشكلاته عندما يصبح كبيرا . أيضا الطفل ينشأ في إطار حماية زائدة يصعب عليه تكوين علاقات ناجحة مع غيره من الناس و يبدو في سلوكه الرغبة في الانسحاب من مجالسة الغرباء و إذا ما اضطر إلى الاجتماع و التواجد معهم يشعر بالخوف و الارتباك .

**أسلوب الصرامة و القسوة :** هناك من الآباء ما يبدو صارما في معاملة أطفاله ، و تأخذ هذه الصرامة و القسوة مظاهرة مختلفة مثل : الأمر القوي لكل ما يقوم به الطفل ، و كثرة

النقد و اللوم الموجه إلى الطفل ، أيضا و تكون هي السائدة على لسان بعض الآباء إذا أقيم الطفل على عمل من الأعمال .

مما يؤدي ذلك إلى العديد من السلبيات على سلوك الطفل الناجمة عن الصرامة و القسوة و أهمها : المغالاة في لآداب و الخضوع إلى السلطة و الاستعانة و الطاعة في و عدم القدرة على إبداء الرأي أو المناقشة و يفقدان الأطفال الثقة بالنفس و عدم القدرة على التمتع بالحياة.

**طموح الآباء الزائد** :يظهر بعض الآباء اهتماما زائدا بأعمال أطفالهم المدرسية فنجدهم يشعرون بالضيق عندما يحصل هؤلاء الأطفال بأي درجات غير مشجعة في المواد الدراسية و السبب في ذلك راجع إلى : حرمان الآباء مواصلة تعليمهم الجامعي و من ثم يحلم الآباء باليوم الذي يحصل فيه أبنائهم التعليم الجامعي لتحقيق حلمهم الضائع و بناء على ما سبق يصرح لنا أن الأسرة هي إحدى العوامل الهامة التي تؤثر في الشخصية الطفل باعتبارها اللبنة الأولى التي يشب فيها الطفل و بالتالي يجب على الأسرة أن تتحرى الدقة في كل ما يصدر عنها من سلوك ، أمام الأطفال لأن الأطفال في تلك الفترة الأولى يقلدون الآباء و الإخوة في كل شيء.

**ب- العوامل المدرسية:**

يؤثر المناخ المدرسي في شخصية الطفل من حيث علاقة الطفل بزملائه في المدرسة أو داخل الفصل بمدرسته ومدى استخدام هؤلاء المدرسين لأساليب التدريس الملائمة لقدرات وإمكانية الطفل، وأساليب الثواب والعقاب المستخدمة مع الطفل. كما تساهم فرص النجاح وأشكال الامتحانات على شخصية الطفل في المدرسة.

**جـ – العوامل الجسمية والفسيولوجية:**

تلعب العوامل الجسمية والفسيولوجية دورا مهما في تكوين شخصية الطفل فمثلا يؤثر شكل الجسم على شخصية الطفل، فالطفل المصاب بعاهة أو مرض ما قد يؤثر على شخصيته أو يصاب بأحد العقد النفسية. أيضا يؤدى الخلل في إفرازات بعض الغدد الموجودة في جسم الطفل إلى خلل في سلوك الطفل فمثلا نقص إفرازات الغدة الدرقية يجعل الطفل خاملا عاجز عن التركيز.

**د –العوامل البيئية:**

لا يقصد بها علماء النفس بلفظ البيئة مجرد البيئة الجغرافية أو البيئة المحلية أو البيئة القرية أو بيئة المدينة أو ما إلى ذلك من الاستعمالات الدراجة لهذه الكلمة. إذ أن البيئة في نظرهم عبارة عن النتاج الكلي لجميع هذه المؤثرات التي تؤثر في الفرد من بداية الحمل حتى الوفاة وتعمل عوامل البيئة مع عوامل الوراثة منذ اللحظة الأولى للحمل ولذلك يقال أن الشخصية = د (الوراثة × البيئة).

الأكسجين و إفرازات الغدد و الحالة و الجسمانية الإدمان أمراض المعدية كالمرايا و الجدري و الزهري الأم في فترة من فترات الحمل قد تنتقل إلى و الخيمة ، من حدوث احتمال حدوث الضعف العقلي الجهاز الموتى أو تكوين خاطئ في القلب و هذه كلها عوامل بيئية تؤثر في تطور الخلية و نموها.

داخلية هناك بيئة خارجية و التي يبدأ تأثيرها منذ الخارجية على جميع النواحي ، سواء أو سيكولوجية أو حتى في مط الشخصية . و لذلك يقسم بيئة الخارجية إلى أقسام أربعة هي البيئة و النفسية .

**البيئة الطبيعية :** تتضمن العوامل الجغرافية التي تؤثر في نشاط ( داخلي أم ساحلي ) أو تضاريسيا (سهول ، حبال) (حارا معتدلا ، جليديا ) أو ثروات طبيعية مثل (البترول) . و لا شك أن هذه العوامل الجغرافية كبيرة في تشكيل الإنسان و في بناء شخصيته ، لأنها و ظروف العمل المتاحة .

**البيئة الثقافية :** لا يمكن إنكار أثر الثقافة ف تكوين الشخصية لأنه الحياة الثقافية لا يكون لدينا أفراد . و تقصد بالثقافة هذا الكل و القواعد و القوانين و المهارات و القدرات التي

و الوراثة هي كل ما يأخذه الفرد عن والديه عن طريق ما يسمى بالكروموسومات أو الجينات، فما هي كروموسومات و ما هي الجينات ؟

تتم عملية التلقيح في الإنسان بتفاعل الحيوان المنوي للرجل مع بويضة الأنثى فتكون خلية ملقحة تسمى بالزيجات ، وهذه الخلية هي أول مراحل تكوين الجنين و الزيجات كخلية تشبه غيرها من الخلايا في الإنسان من حيث تتكون من غطاء الخارجي و هو الغشاء و الكتلة المادة اللزجة تسمى السيبتوبلازم تسبح فيها النواة الخلية . و تحتوي خلية الإنسان على 46 كروموسومات نصفها مأخوذ من الأب الآخر مأخوذ من الأم ، و بهذا يشترك الأبوان مناصفة في نقل الصفات الوراثية .

أما الجينات فهي عبارة عن أكياس كيماوية في منتهى الدقة تنتظم على الكروموسومات و عدد هذه الجينات لا يحصى ، حيث تقوم بحمل كما يورثه الجنين من أهله .

أي أن الجينات هي العوامل الوراثية الفعلية التي تتحول ارا أو أسمرا أو أزرق العينين أو أسود أو ذكيا أو غبيا لأن كل كروموسومات يحتوي على ما يقرب جينا يكون مسؤولا عن إحدى الصفات الوراثية .

هناك صعوبة كبيرة في التنبؤ بالصفات التي يرثها الطفل من والديه خاصة إذا ما أخذنا في عين الاعتبار أن الجنين يتكون من اتحاد حيوان منوي من بين ملايين الحيوانات المنوية بإحدى البويضات التي تفرزها الأنثى . وإذا أخذنا في عين الاعتبار أيضا أن كل خلية حيوانية من هذه الخلايا تختلف عن الأخريات فيما تحمله من موروثات .

**و خلاصة القول** يتضح لنا مدى صعوبة التي يلاقيها كل من يحاول التنبؤ بالصفات التي سيرثها الوليد ، و لعل هذه التعقيدات هي المسؤولة عما نلاحظه بين الأفراد من اختلافات في الوقت الذي قد يتشابه فيه بعض الأفراد ، وهناك الكثير من الدراسات أثبتت الأثر الكبير للعوامل الوراثية على شخصية الطفل .

**إذن** هذه العوامل التي أثرت في تكوين شخصية الطفل المتماثلة في العوامل الأسرية ، و العوامل المدرسية ،العوامل الجسمية و الفسيولوجية ، العوامل البيئية و العوامل الوراثية .

( عصام نور سرية ،2002 ،ص من 11 الى20)

## الفصل الثالث : الترتيب الأسري والطفلة الوحيدة:

**1 –مفهوم مرحلة الطفولة**

**2–النمو في مرحلة الطفولة المتاخرة**

**3–الترتيب الاسري للطفل :**

**1–3الطفل الأكبر**

**2–3الطفل الاوسط**

**3 –3الطفل الاصغر**

**4–الطفلة الوحيدة**

## - مفهوم مرحلة الطفولة:

يلاحظ من استعراض تعريفات الطفل في كل من علم النفس و علم الاجتماع و علم القانون ؛ وجود تباين في تحديد المدى الزمني لمرحلة الطفولة ففي علم النفس التطوري يشار إلى أن مرحلة الطفولة تمتد لتشمل الفترة الزمنية منذ الولادة و حتى بداية سن المراهقة ؛ أي سن الثالثة عشر .

أما مرحلة الطفولة في علم الاجتماع و علم القانون ؛ فهي مرحلة التي تمتد منذ الولادة و حتى بلوغ سن النضج أي سن الثامن عشرة . إضافة إلى ذلك فقد حددت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل المادة (1) التي تبنتها هيئة الأمم المتحدة عام 1989 مفهوم الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشرة من العمر ما لم تحدد القوانين الخاصة بدولة ما سن الرشد على الرشد على أنه أقل من الثامنة عشرة .

و نلاحظ مما سبق أن المفهوم الواسع للطفولة التي تبنته منظمة اليونسكو و التشريعات القانونية ينظر للفرد على أنه مازال حدثا ، يعتمد اعتمادا شبه كلي على والديه ، وخاصة من الناحيتين المادية و العاطفية و يحتاج إلى رعايتهما حتى يصل مرحلة النضج .

## 2 -النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

تبدأ مرحلة الطفولة المتأخرة من عمر (12 – 9) سنة، ويطلق عليها مرحلة المدرسة الابتدائية العليا، وتشمل الفصول الابتدائية ( الرابعة، الخامسة، السادسة)، وفيها يصل الطفل

إلى درجة عالية من التطور الحركي والدقة والإتقان في الحركات وتصبح حركاته موجهه وذات إدراك وتكون ذات أصابع اقتصادي وتخدم هدفا معينا.

**النمو الجسمي:**

يتميز النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة بالبطء والهدوء النسبي للطول والوزن، حيث يصل الطفل في نهاية السنة الثانية عشر إلى حوالي (145) سم، أي حوالي (86%) من طوله النهائي في مرحلة الرشد، بينما يبلغ وزنة حوالي (43) كجم أما بالنسبة بالبنات في هذه المرحلة فيلاحظ بأنهن يكون أكثر طولا وأثقل وزنا حيث يصل طولها إلى حوالي (147) سم أي (93%) من طولها النهائي / ويبلغ وزنها حوالي (45) كجم، وفيها يبدأ نمو العضلات بدرجة كبيرة وتقوي العظام ويقترب نمو القلب والرئتين من حجمها لدى الراشد، ويصبح الجذع أكثر نحافة ويتطور نمو الذراعين والساقين، وتزداد وظائف الجهاز العصبي تعقيدا، وتزداد الوصلات والألياف العصبية، وتبدأ بعض الغدد الصماء في التهيؤ للقيام بوظائفها وبخاصة الوظائف التناسلية والخصائص الجنسية الثانوية وخاصة لدى الإناث التي تظهر لديها قبل الذكور وبنهاية هذه المرحلة تكون أسنان الطفل المستديمة قد تمت بالكامل وعليه يتغير شكل الفم وتبرز الشفاه، مما يؤدي إلى تغيير الصورة التي كان عليها الطفل في المرحلة السابقة.

**النمو الحركي:**

يتطور النمو الحركي لدى الطفل في هذه المرحلة، حيث أن التطور العصبي عند الطفل يؤدي إلى التقارب ما بين الدافع والمواقف لذا تعتبر هذه المرحلة مرحلة الأساس في التطور والبناء الحركي وتعتبر من أغنى مرحلة لاستيعاب الواجب الحركي والتي يتطور فيها الحركات والمهارات الرياضية، وتصل قابليته الطفل فيها إلى أعلى مستوى في الصفات الحركية، وفيها تتطور الصفات الجسمية لخدمة الصفات الحركية، ومن المظاهر المميزة للطفل في هذه المرحلة هو ازدياد الطاقة وتطور الصفات البدنية كالقوة العضلية والسرعة وقوة التحمل مع ازدياد القدرة على الضبط والتحكم، وتكون قابليته التعلم في هذه المرحلة عالية مما يجعل عملية التوافق والانسجام والترابط الحركي عالية أيضا، بحيث يبقى سير الحركات إلى مراحل متقدمة، إن هذا التطور في النمو الحركي يعود إلى الرغبة والحماس الشديدين لدى الطفل في ممارسة الأنشطة الرياضية والسباقات المتنوعة وإظهار قابلية الأطفال في النمو والتطور الجسمي والفسيولوجي وتظهر الفروق واضحة في هذه المرحلة بين الذكور والإناث في الحركات والمهارات، التي تتطلب القوة العضلية و السرعة ، بينما نجد الإناث تتفوق في المهارات التي تتطلب الدقة ، و في عده المرحلة تكون قابلية التعلم لدى الطفل سريعة جدا و يكون مسارها و انسيابها بشكل واضح و يوازن بين الدافع و المانع ، و يتعلم فيها الطفل المعايير و القيم المخلصة و الاتجاهات و تزداد وظائف الجهاز العصبي حتى يصل وزن المخ إلى حوالي (95) من وزنه .

**النمو العقلي :**

يتميز النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة إلى حوالي نصف قدراته العقلية كالتذكر و التفكير ، حيث ينتقل من طور التفكير الخيالي للتفكير الواقعي ،و تزداد قدرته على الانتباه و التركيز و النمو التفكير العقلي وإدراك معاني الأشياء إنما يقدم بالاتصال المباشر بالعالم الخارجي و تكرار الخبرات الشخصية و من ربط الألفاظ اللغوية بهذه المعاني المختلفة فالمعاني تكون لدى الطفل في هذه المرحلة تكون في طريقها الطبيعي من الخبرة الحاسية الشخصية إلى مفاهيم رمزية ، ومن مظاهر النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة نموه بمعدلات تقسم السرعة ، حيث تزداد رغبة الطفل في اكتشاف يوجد حوله ، و ينتقل إلى مرحلة تفسير المعلومات وان يوجد كثيرا من المشكلات و المواقف الحرجة و محاولة التغلب عليها بذكائه ، و تزداد قدرته على التعلم و نمو المفاهيم الأكثر تعقيدا و تمايزا و عمومية مثل مفاهيم العدل و الظلم ، و يتعلم المعايير و القيم الخلقية مثل الخير و الشر ، و بذلك يكون اقترب إلى مفاهيم الراشدين في هذا المجال ،و في هذه المرحلة يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الدراسية الأكثر تقدما و تعقيدا ، كذلك فأن قدرته على القراءة بصفة عامة تسبق قدرته على الكتابة ، و يزداد ميلة لمعرفة الكثير عما يحيط به من ظواهر و أحداث ، و في هذه المرحلة يظهر التمايز بين الجنسين الذكور و الإناث في الذكاء لصالح الذكور ، كذلك فأن لخبرات الأسرة و اهتماماتها و ميولها دورا كبيرا بنمو الطفل العقلي و العمل على توسيع اهتماماته العقلية و تطوير قدراته و العقلية و تنمية حب الاستطلاع و تمثيل

المدركات و تبلها و محاولة اكتشاف البيئة المحيطة به و التعرف على العناصر الجديدة الموجودة في بيئته و طبيعته وكيفية التعامل معها .

**النمو الاجتماعي :**

يتميز النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة بالتعرف على أصدقاء كثيرون و الذي يحقق وجودة من خلالهم ، و تنصح شخصيته بوجودهم و يجد الطفل نفسه كفاءة شخصية في اختيار أصدقائه و يلاحظ الطفل تأثره الكبير بالجماعة و تعاونه و انسجامه معهم و مشاركته في كافة أعمالهم ، وهنا تظهر بشكل واضح ولاءه للجماعة و ميوله إلى المنافسة ، و افتخاره بانتمائه للجماعة ، و يتسم النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة بالكثير من الثبات و الاستقرار و ازدياد حاجة الطفل إلى احتكاك بجماعات الكبار و اكتسابه به لقيمهم و اتجاهاتهم الاجتماعية و يحاول أن يكون مركز الرعاية و الاهتمام و تزداد ميوله الانفرادية و الاستقلالية و يبدأ في التحرر من التعليق بوالديه ، و خلال هذه الفترة تزداد الفروق الجنسية بين الذكور و الإناث ،و هنا يبدأ الذكور بالانتماء لجماعتهم لوحدهم دون اشتراك الإناث معهم، بينما الإناث بالانتماء لجماعتين دون اشتراك الذكور معهن ، حيث يميل الذكور إلى اللعب خارج المنزل بعيدا عن الرقابة الكبار ، أما الإناث فيؤثرن اللعب في المنزل أو في الحديقة أو صالة مغلقة ،و عليه فالذكور يكتسبون الحرية أكبر من الإناث ، و يحتاج فيها الاهتمام باستقلالية مع زيادة الحرص على توافقه الاجتماعي , و تشجيعه على التعامل بالتسامح و مساعدة الآخرين و نمو المسؤولية الاجتماعية لديه.

**النمو الانفعالي :**

من المظاهر المميزة للنمو الانفعالي في هذه المرحلة هو استقرار الطفل انفعاليا ، حيث يتخلص الطفل فيها من بعض مظاهر النمو الانفعالي في الطفولة المسابقة ، و يزداد نمو الاتجاهات العاطفية لديه و تقل مظاهر الغضب و العناد ، مع ظهور مظاهر القلق و الغيرة ، و فيها يتمتع الطفل بثبات انفعالي ، و استقلال نفسي ، و عليه بأنه ليس بحاجة إلى الراشدين . لذلك فهو يعتمد العصيان المقصود و التدخل من أجل إشباع نزعته بالاستقلالية أنه لم يعد معتمدا على والديه و في هذه المرحلة تظهر لدى الطفل بعض مظاهر الوشاية و الإيقاع بالآخرين والغيبة و النميمة و هي تعتبر عن مظاهر الغيرة التي يمتاز فيها الطفل في هذه المرحلة ، وهنا تزداد حاجات الطفل إلى الحب و التقدير و الأمن و الانتماء للجماعة ,الأمر الذي يتطلب الرعاية و الاهتمام و المساعدة من الآباء و المعلمين و المربين في السيطرة على انفعالاتهم و التحكم بها .و تعليمه كيفية التنازل عن مطالبة في سبيل إرضاء الآخرين إكساب و ووهم في سبيل إرضاء الوالدين أو مساعدة الفقير ، و العمل على إكسابه التكيف المناسب مع مواقفه الانفعالية و التزامه جانب الاعتزالية في الطريقة التي يسحب بها الانفعالية .( يوسف لازم كماش، 2010، ص ص 123-126)

## 3-الترتيب الاسري للطفل:

- مركز الطفل في الأسرة: إن المهم هو فهم الفرد لوضعه، نحن نعلم أن الطفل يسئ فهم الأمور بسهولة، فإن مرحلة الطفولة تكون مليئة بالأسئلة و الاحتمالات والنتائج

والمجال الذي يعيش فيه الطفل يتدخل في تكوينه عامل مهم وهو الإخوة، ومركز الطفل منهم، وما يترتب أحيانا على هذا المركز من اتجاه الوالدين اتجاهات تختلف من طفل إلى آخر. فمجموع العلاقات الموجودة في مجال حياة الطفل تتأثر بكون الطفل هو الأول؛ أو الثاني ، أو الأخير وتتأثر بعدد الأولاد إن كان كثيرا أو قليلا. وتتأثر بكون الطفل هو الذكر الأول مثلا وبعده عدد من الإناث، أو بأنه الذكر الأول بعد عدة بنات؛ أي أنها تتأثر بالمركز الناشئ عن جنسه وجنس من قبله ومن بعده وتتأثر كذلك بما يحدث بين الأخوة من وفيات؛ فقد يجيء الطفل بعد عدة وفيات أو قد يجيء بعده عدة وفيات. وتتأثر كذلك بالفترات الواقعة بين الأخوة، وتتأثر بالكثير من أمثال هذه التشكيلات.

والتشكيلة العامة للأسرة ومركز الطفل فيها عامل مهم يتدخل في توجيه تكوين الطفل ولو أنه بالطبع ليس العامل الوحيد في ذلك. ويرجع الفضل في اهتمام علماء النفس بمركز الطفل في الأسرة كعامل هام في تشكيل شخصيته إلى الفرد آدلر (Adler) وأتباعه :

3-1**الطفل الأكبر:**او الطفل الأول، وهو الغالب في الحالات العيادات السيكولوجية. يأتي الطفل الأول وليس في الأسرة غالبا سوى والديه، وفي العادة يجيبان كل مطالبه، ويوجهان

إليه كل حبهما واهتمامهما، أو قلقهما، أو غير ذلك من الاتجاهات. بهذا قد ينشأ الطفل كما لو كانت عنده الفكرة أنه في هذا العالم يأخذ ولا يعطي. وفي كثير من الأحيان تمر فترة طويلة أو قصيرة، يأتي بعدها للأسرة طفل آخر. فيحتل الطفل الثاني ولو بصورة جزئية؛ مركزا كان يحتله الأول وهذا قد بهز في نفس الطفل الأول كثيرا من ثقته نفسه، وكثيرا من ثقته فيمن حوله. وبهذا تنشأ الغيرة بأعراضها المختلفة المعروفة، و ينمو الطفل في كثير من الأحيان شديد الأنانية شديد العناد ، كثير التحدي لمن صغارا و كبارا . و إذا حدث أن والدين أنجبا عددا من الأطفال ،ثم مض فترة مدتها سبع سنوات أو ثمان مثلا ، ثم أخذا ينجبان بعد ذلك فإن الطفل الجديد الحالة قد يكون شبيها إلى حد كبير بالطفل الأول كما وصفنا .

**3-2الطفل الاوسط:** (او الطفل الثاني )سعيه نحو القوة يتميز بالكثير من الفوارق الدقيقة عن غيره من أطفال الأسرة، فإن هذا الطفل يكون تحت ضغط دائم ويسعى سعيا حثيثا نحو التفوق، والموقف التسابقيRecoures attitude !هو الذي يحدد هدفه في الحياة ويكون ظاهرا في كل أفعاله، والسبب في هذا هو وجود شخص في المقدمة دائما. الأكبر والذي يمثل وجود حافزا للطفل الثاني لمحاولة اللحاق به تجاوزه، والطفل الثاني سوف يحقق تقدما سريعا "(ادلر ،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،الطبيعة البشرية ،ص157).

و نلاحظ في أحيان كثيرة أيضا أن الطفل الثاني من ناحية السلوك أصلب و أقوى بأسا من الطفل الأول . و لعل سبب ذلك هو أن الطفل الأول عندما يولد لديه مشكلة ما ، فإن

الطرف الثاني في المشكلة يكون عادة أحد الوالدين . و شتى مقدرته و مقدرة والديه . و هذا الفرق الكبير قد يحدث عنده اليأس . و كثيرا ما يحد يتبع الطفل الأول طرق اللف و الدوران و الماهنة و المكر حتى يحل مشكلته ، الطفل الثاني و كثيرا ما يكون الطفل الأول طرفا ثانيا في مشكلاته و الفرق بينهما فيحاول التغلب عليه ، و كثيرا ما يكون الطفل الأول طرفا ثانيا في مشكلاته و بينهما قليل ، فيحاول التغلب عليه ، و كثيرا ما ينجح بالصياح و ما شبه و ذلك خصوصا إذا تدخل الوالدان فإنهما ينصحان الكبير بالتسامح و الاستسلام و التنازل لأنه أكبر و يترتب عادة على هذا الطفل الأول صلابة في إرادته و تمسكا برغباته من الطفل الثاني . و لذلك كثيرا ما نجد الطفل الثاني أكثر نجاحا في الحياة من الطفل الأول.

وعلى سبيل المثال نذكر حالة أخوين من حالات محكمة الأحداث . اتهمهما أوبوهما بالمروق . و طردهما من منزله ، و كان يبيتان طول الليل تحت المقاعد في الميدان من ميادين القاهرة . و اتضح بالبحث أن الوالدين هما الذكر الأول و الذكر الثاني في الأسرة أما الذكر الأول فقد اتضح أنه كثير السرقة ، و أن الذي كان يغريه بها هو الطفل الثاني الأصغر منه ، و كان هذا عنيفا كثير الاعتداء على غيره بالضرب ،الهروب ، يخطف من الناس أكثر مما يسرق . وعند محولتنا توجيه الوالدين كناتجة استسلاما و قبولا من الطفل الأول ، ونجد مقاومة عنيفة من الطفل الثاني .

و حالتان أخريان من حالات العيادة إحداهما الطفل في الأسرة ، وثانيهما أخوه الذي يليه في الترتيب . وكان الأول يتعثر في النطق ، و هذا من مظاهر ضعف الثقة بالنفس، وكان يميل إلى النقد والتهكم، خصوصا مع من هم أقل منه. وكان الثاني إلى العناد، و التخرب، والمقاومة. وكان يعذب الحيوان، وبلغ به الأمر أن إحدى هواياته كانت أنه يمسك (بالسحالي) ويفتح فم (السحلية) ويمسك بفكيها ثم يسدها إلى أن تتمزق (السحلية) نصفين. وكان مغرما بتمزيق الحيوان والحشرات الصغيرة وهي حية. وقد قام مرة بإشعال النار في ورقة كبيرة كانت مفروشة على مائدة المطبخ تحت المواقد (الوبورات) وقام مرة أخرى بتقطيع بعض الحبال الرئيسية في خيام معسكر من المعسكرات التي أخذ إليها. كل هذا حدث منه ولم يكن قد وصل إلى السابعة من عمره، وكان أخوه كما يتضح مضادا له في خلقه وسلوكه.

و يحدث في أحيان كثيرة – كما قلنا – أن الطفل الأول على أنه كبير مكتمل النمو ، و أما الثاني و الأخير بنوع خاص فإنه يعامل على أنه فرد صغير و قد يلاحظ الآباء أن طفلهما الثاني و الأخير مثلا في سن الخامسة يكون أصغر في أساليبه من طفلهما الأول عندما كان في هذا السن . و من دراسات شارلوت بولر ما قمت به من درس حالات عادية ، منها أن بنتا في سن العاشرة لها أخت عمرها ست سنوات ، و كانتا تنتميان إلى أسرة متوسطة الحال تعيش في فينا . و كانت الأخت الكبرى قاسية في معاملتها لأختها إلى حد بعيد ، فإذا انفردتا معا فإن الكبرى تؤنبه الصغرى و تؤذيها و تقسو عليها على الرغم من طاعة

الصغرى للكبرى ، و محبتها لها . و بالبحث يوجد أن السبب ذلك هو أن حالة الأسرة لم تكن تسمح بوجود خادمة ، وكانت الأم تقوم بطبيعة الحال بكل عمل المنزل ، و كانت لهذا مرهقة جدا ، فما كادت بنتها الأولى تكبر حتى أشركتها في عمل المنزل ، و حرمت عليها اللعب ، و هي مازالت بعد في دور طفولتها . أما الصغرى فقد سمحت لها الأم أن تظل طفلة تلعب و تمرح كما تشاء ، كانت الكبرى على ما يظهر تحسد الصغرى على ما هي فيه من نعمة و تتمنى لو أنها استطاعت أن تكون مثلها ، و كانت الأم لا تعلم بالطبع ما يدور بخلد بنتها الكبرى ، بل كانت تعتقد أن الكبرى لم تعد طفلة . فكانت الكبرى تنتهز الفرصة لتسيطر على أختها كما تسيطر أمها عليها ، و بذلك تأثر لنفسها من أمها في شخص أختها الصغرى .

من أهم مميزاته أن له وضع ممتاز لتحقيق نمو وتطور نفسي فمثلا في العائلات الأرستقراطية فإن الطفل الأكبر هو الذي يرث لقب العائلة، وحتى في العائلات المتواضعة فإن الطفل الأكبر هو الذي ينسب إليه القدرة على مساعدة الأب والأم وتقديم العون لهما ويمكننا، أن تتخيل إن الطفل يفكر في نفسه قائلا:

" أنا الأكبر سنا والأقوى جسديا من الآخرين، ولهذا فإن علي أن أكون أكثرهم مهارة أيضا."

"(ادلر ،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،الطبيعة البشرية ،ص156).

3-3 **الطفل الاصغر:** او الطفل الاخير_وضعه جد متميز ويلقى معاملة مميزة إنه ليس الأصغر فقما ولكنه الأقل حجما وبالتالي فهو أكثرهم عجزا، إن أخوته وأخواته قد سبقوه في النمو والتطور والاستقلال النسبي، ولكل هذه الأسباب فإن الطفل الأصغر ينشأ في جو دافئ جدا أكثر دفئا من الجو الذي نشأ فيه بقية أطفال الأسرة جميعا ولهذا فإنه يطور مجموعة من الخصائص والمميز إن تؤثر على شخصيته وموقفه من الحياة.

وعلينا إن نلاحظ حقيقة غريبة، وهي أنه لا يوجد طفل يحب أن يكون الطفل الأصغر غير القادر، فإن مثل هذا الوضع يحفز الطفل ويدفعه لأن يحاول إثبات انه قادر على فعل اي شيء، وبالتالي فإن سعيه الحثيث نحو إحراز القوة يصبح شديدا، وعلى هذا فإن الطفل الأصغر يكون- عادة- شديد التشوق لإحراز الامتياز، ومصمما على أن يكون الأحسن في كل شيء، ومن الشائع إن يصبح الأخ الأصغر أحسن أفراد الأسرة وأكثرهم قدرة. (ادلر ،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،الطبيعة البشرية ،2005،ص ص15 - 30)

4-**الطفلة الوحيدة** : الفتيات الوحيدات الناشئات بين ذكور او في محيط ذكوري في مثل هذه الظروف يمكن -بالطبع-ان تكون مدللة مع انتباه و عاطفة جامحتين ,غير انها على -العكس-يمكن ان تتبنى موقفا ذكوريا و تتمنى ان لا تبدو كفتاة(خياط خالد " مجلة العلوم الانسانية" نوفمبر 2014ص85).

**-تجارب لفتيات وحيدات بين اخوة ذكور :**

**الحالة 1:**

-كان من الصعب ان انشا كفتاة وحيدة وسط عائلة مكونة اساسا من الذكور ,و ينادوني بالمسترجلة و ليس الاميرة فعوض اللعب بالعصا السحرية كان علي التقبل اللعب بالسيوف المضيئة .

-لا اعرف اللعب بالدمى.

-اكره ارتداء الفساتين و امي تجبرني على ذلك على عكس اخوتي يظهرون بسراويل جيدة.

احب الكدمات و علامات الشجار.( Bitten season )

-امارس كرة القدم في حين باقي الفتيات همهن التشجيع و الغناء على اطراف الملعب.

-حلمي هو اللعب بفريق الهوكي.

-دائما اختياري العاب الذكور.

-لا يتفهمني احد كاخواتي.( www.encouragingleadership.com birth )

**حالة 2:**

-ام طفلة وحيدة بين اخوة ذكور تقول ان ابنتي تفضل الجلوس و اللعب بالدمى على عكس اخوتها الذكور نشيطون بدنيا و دائموا الصخب و طالما تمنت اخت صغيرة لها .

**حالة3 :**

_فتاة وحيدة بين اخوة اولاد :

-اخوتي يعاملونني كواحد منهم.

-يضايقون اي ولد مهتم بي.

-يتقمصون اخوتي دور الاب الحامي.

-يلاحقون اي شخص يضايقوني.

-استغرب امر اعجاب صديقاتي باخواني الذكور.

-تقمصت بعض تصرفاتهم الذكورية .

-تمنيت لو كانت لدي اخت اقاسمها حديث البنات.

-والدي يعاملاني معاملة خاصة الى يومنا هذا لاني الفتاة الوحيدة .

-تعودت على مضايقة اخواني.

-وتضايقني حمايتهم الزائدة لي.

www.buzzfeednews.com

و يرى الاستشاري النفسي "عبد العزيز العساف" ان تاثر الطفلة هو امر اعتيادي و ليس جذور لذلك بعض الامهات تعاقب الطفل الوحيد في الجنس بين الاخوة بحجة انه يقلد،فتقليد الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور قد يصل الى حتى الاماكن التي يرتادها الشباب او الاخوة الذكور،لذلك يجب ان نعطيها حريتها لانها سوف تعود الى انوثتها، ومشروع تحول الطفلة الى مسترجلة تكون في مرحلة البلوغ وما بعد البلوغ.

- دائما الطفلة يصيبها الغرور و التميز لان الكبير يعتني بها لديها البصمة الانثوية حتى على مستوى الطاقة فتنشرها بين الذكور"سبحان الله"
- ميول كامل لهذه الانثى سواء بالعناية او بالدلال حتى على مستوى الاكل و تكون لديها نظرة على مستوى 24ساعة للتميز، هذا التميز يعطيها احيانا الاهتمام و الدلال الاكبر من كل افراد العائلة ،في المناسبات ايضا تتميز هذه الطفلة في الاعياد .
- الدراسات اثبتت ان الطفلة الوحيدة تقضي مع امها داخل الغرفة الخاصة اكثر ما يقارب 4 ساعات يوميا و يكون الباب مغلق ، وهذا يثير غضب الذكور و يعطيهم ايضا بصمة لماذا هيا الوحيدة التي تدخل مع امها.
- مما لا شك فيه ان المجتمع العربي يفضل الذكور، ومازال المجتمع لا يرغب بالانثى،القوة و الرغبة الجارفة تكون للذكر،و الام تريد الانثى دائما لان انطباعها

بان تكون القريبة منها و دائما بجانبها ، واحيانا امهات ترى ان الذكر هو الذي سيكون اقرب اليها.

- ذكورنا دائما لايرغبون بالاناث بل يرغبون بالذكور لانهم ينظرون بان الانثى ستاخذ من يدهم و تذهب الى رجل اخر،فالانثى مهما اعطيتها و مهما ابليت سوف ترحل ربما الاب يرى انه لايوجد مجهود بما قدمه لهذه الانثى على غرار الذكر سوف يعود اليه.
- فالانثى هي الام و هي الزوجة و هي الاخت وهي اللمسة السحرية التي تحمل في طياتها الانوثة .
- الغيرة موجودة في الكل لكن تحرك من خلال تعامل الوالدين اي تعزز وتكبر.
- كما في قصة سيدنا "يوسف " عليه السلام كانوا كلهم ذكور عندما راو التميز رموه في البئر فمابل اطفال و تكون هناك انثى فان الغيرة تكون قاتلة . اريد ان اقول ان الغيرة قد تصل في بعض الاحيان ليس فقط الضرب بل القتل و الموت حتى،لان الغيرة نار و اذا تاججت هذه النارسوف تخرج بطريقة او باخرى.
- فالعدل العدل و المساواة بين الابناء جميعا حتى مرحلة المراهقة بعد ذلك يكون الانفصال الجيني.
- (الدكتور عبد العزيز العساف_الاستشاري نفسي _حصة صباح الخيردبي _قناة دبي ميديا _22 ديسمبر 2013)

# الجانب التطبيقي

**الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة :**

**1- تذكير بتساؤل الدراسة.**

**2- الدراسة الاستطلاعية.**

**3- حالات الدراسة.**

**4- مجال الدراسة.**

**5- المنهج المستخدم.**

**6- أدوات البحث.**

**1- التذكير بتساؤل البحث:** ما هو ملمح البروفيل النفسي للطفلة الوحيدة بين الإخوة الذكور؟

**2- الدراسة الاستطلاعية:** من أجل الإلمام بمعلومات كافية حول الموضوع، وأدوات تمكننا من تحقيق الأهداف المرجوة وجبت :

الدراسة الاستطلاعية: التي تعد مرحلة *قاعدية ومهمة هي مراحل البحث التي تسمح بأخذ فكرة مسبق عن الإطار الميداني فتحديد حالات البحث، ويمكن اعتبارها مرحلة تمهيدية أو تحضيرية للبحث وجمع معلومات عامة حول المشكلة حيث تعرف الدراسة* الاستطلاعية على أنها دراسة يقوم بها الباحث بتنظيم زيارات إلى الميدان الدراسة للاطلاع على ميدان دراسته إن كان بحثه كله ميداني أو يطلع على الجانب الميداني الذي يخص بعض محاور دراسته ( رشيد زرواني، 2008 ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ص23)

– وقد قامت الباحثة بتنظيم زيارة إلى مدرسة "الهاشمي سويد بسكرة" بغية اللقاء مع المديرة بقصد التسهيل وقبولها الإجراء هذا البحث واختيار تلميذات من مرحلة الطفولة المتأخرة وهن وحيدات الجنس من حيث الإخوة في الأسرة، ويكون الإخوة الذكور من ثلاث فما فوق.

وكانت النتائج: تقبل المعلمين والتلميذات وهذا ما يسهل إجراء المقابلة مع التلميذات وامهاتهن، وقد قامت الطالبة بتحديد المنهج.

**3- حالات البحث:** اخترنا الحالات بناءا على المعلومات التي زودتنا بها الدراسة الاستطلاعية ، وقد قمنا باعطاء اسماء مستعارة للحالات حفاظا على سرية الدراسة :

| | | | |
|---|---|---|---|
| الحالة 1 الاء | 10 سنوات | اخوتها ثلاث ذكور | ترتيبها الاولى بين الاخوة الذكور |
| الحالة 2سمر | 10 سنوات | اخوتها ثلاث ذكور | ترتيبها الاولى بين الاخوة الذكور |
| الحالة 3 نادين | 9 سنوات | اخوتها ثلاث ذكور | ترتيبها الثانية (الاوسط) بين الاخوة الذكور |
| الحالة 4 رميصة | 9 سنوات | اخوتها ثلاث ذكور | ترتيبها الثانية (الاوسط) بين الاخوة الذكور |

## 4 – مجال الدراسة:

**المجال المكاني:**تمت الدراسة في مؤسسة " الهاشمي سويد" للمنطقة الغربية ومأمنها مؤسسة "بالطيبي بلقاسم" لبلدية بسكرة، دائرة بسكرة، وقد افتتحت المؤسسة أبوابها: سبتمبر 2007 ورقم تسجيلها الوطني 7011066 وتقدر مساحتها الكلية 2610 م$^2$ وتقدر المساحة المبنية 531 م$^2$ أي لعدد 7 حجرات ومكتب المدير وموظفيه ومطعم قيد الإنجاز:

– ويقدر عدد الأقسام (الأفواج التربوية ) 14 قسم من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ويتم التوزيع:

– عدد وجود أقسام تحضيري.

– السنة الأولى: قسمين.

– السنة الثانية: ثلاث أقسام .

– السنة الثالثة: ثلاث أقسام.

– السنة الرابعة: ثلاث أقسام.

– السنة الخامسة: ثلاث أقسام.

ويقدر عدد الأساتذة في المؤسسة 17 أستاذ ( معلم)، الذكور: 02 أستاذين

والإناث: 15 أستاذة (15 أستاذ عربية و 2 أساتذة فرنسية)

تكون الدورات الطبية على الأقسام.

– المساعدات المادية ( للمعوزين).

* **المجال البشري**: اعتمدت الطالبة على تلميذات أعمارهن ما بين 9 إلى 10 سنوات، وضعيتهن في الأسرة وحيدي الجنس بين الإخوة الذكور .

* **المجال الزماني**:14 فيفري 2017 إلى غاية4 افريل 2017.

**5– المنهج المستخدم:**

يعتبر المنهج " خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة ما أو البرهنة عليها ( عبد الرحمان عبد الرحمان النقيب، 1997، ص 120).

– ومن هذا المنطلق واستنادا على إشكاليتنا والتي تبحث في الكشف العيادي عند مبحوثي الدراسة للكشف عن ملمح البروفيل النفسي لديهم، فالمنهج الملائم هو المنهج الإكلينيكي والذي يعرفه ويتمر على أنه: منهج في البحث يقوم على استعمال نتائج فحص مرضى عديدين ودراستهم الواحد تلوى الآخر من أجل استخلاص مبادئ عامة توحي بها ملاحظة كفاءتهم وقصورهم. (حسن مصطفى عبد المعطي ،1998، ص14 ).

**6– أدوات البحث :**أدوات البحث وسيلة للوصول إلى المعلومات ميدانيا وذلك للإجابة عن شاؤول الدراسة، حيث أنه لكل منهج معين أدوات معينة ولهذا اعتمدنا في دراستنا على:

– المقابلة الإكلينيكية واختبار رسم العائلة.

* المقابلة الإكلينيكية: هي محادثة تتم وجها لوجه بين العميل والأخصائي النفساني الإكلينيكي، غايتها العمل على حل المشكلات التي يواجها الأول والإسهام في تحقيق توافقه ويضمن ذلك التشخيص والعلاج.

– تستعمل المقابلة حسب سيلاميv. sillamy كطريقة ملاحظة للحكم على شخصية المفحوص ، إنها جزء لا يتجزأ نجده في جميع الاختبارات السيكولوجية ، حيث تسهل فهم مختلف النتائج المتحصل عليها، كما أنها تستعمل في علم النفس العيادي بانتظام وتساعد في إعطاء حلول للمشاكل .

– تهيأ المقابلة الفرصة أمام الإكلينيكي للقيام بدراسة متكاملة للحالة عن طريق المحادثة المباشرة، ذلك لفهم العميل والتأكد من صدق بعض الانطباعات والفرضيات التي يصل إليها عن طريق أدوات التشخيص الأخرى، وهو أمر ضروري للتوصيل إلى الصياغات التشخيصية (بوسنة عبد الوافي زهير، 2012، ص 18).

**اختبار رسم العائلة:**

**1- تقديم الاختبار:** يعتبر اختبار رسم العائلة من ضمن الاختبارات الاسقاطية التي يرجع إليها الأخصائي بغية التعرف على المعاش النفسي، وسمات شخصية الطفل خاصة، إنه اختبار سهل التطبيق، يعتمد فيه الأخصائي على ورقة بيضاء وقلم رصاص مبري جيدا، بالإضافة إلى الأقلام الملونة إن أراد الطفل ذلك، مع العلم أن استعمال الممحاة ممنوع لقد كانت "منكوفسكا" ترى في رسم العائلة نمط تفريغ إيجابي بالنسبة للطفل، يسمح له بالتعبير من الصراعات العائلية.

**2- التعليمة:**

يقدم الأخصائي للطفل ورقة بيضاء ومعها قلم رصاص، ثم يطلب منه رسم عائلة قائلا: "ارسم لي عائلتك أو " ارسم أفراد العائلة" لابد أن يسبق تطبيق الاختبار جملة من المقابلات مع الطفل ذلك لخلق جو من الثقة والأمان كي يحس الطفل أنه تحت الحماية الكلية من طرف الأخصائي.

* ثم يطلب الأخصائي من الطفل في المرة الثانية معاودة رسم عائلة، لكن هذه المرة عائلة خيالية أي العائلة كما بفضلها الطفل أن تكون. (، بوسنة عبد الوافي زهير ،2012 ، ص 61 .)

3- كيفية تحليل الرسم:

عند تحليل استجابات على الرسم على الفاحص ان يأخذ أمرين هامين:

1-تحديد الموضوع المدروس: مثلا المعاش النفسي لدى الطفل أم سمات الشخصية، أم لملمح النفسي ككل.

2-إتباع الفهارس أو المستويات التي يتم عن طريقها تحليل الاستجابات: المستوى الخطي، مستوى الشكل، مستوى المحتوى، والألوان.

**أ- دراسة المعاش النفسي للطفل:**

المعاش النفسي Vécu Psychique هو التجارب والوقائع النفسية التي يشهدها ويعيشها في حياته النفسية التي يشهدها الفرد في حياته النفسية الداخلية ويتضمن المعاش النفسي وفق اختبار رسم العائلة الأبعاد العاطفية الآتية:

- مشاعر المفحوص الحقيقة تجاه أسرته وطريقة معايشته للعلاقات التي يحتلها في إطار العلاقة الأخوية والوالدية.

– الكشف عن استجابات الطفل العاطفية، والسبب والطريقة التي يوظف فيها المفحوص أفراد أسرته، أو عكس ذلك.

– الكشف عن آليات الدفاع النفسي التي يستخدمها الطفل لمواجهة الخطر الذي يحدده.

وليتيسر دراسة المعاش النفسي للطفل من الأفضل تحديد مؤشرات وأبعاد كل بعد كالآتي:

(بوسنة عبد الوافي زهير، 2012، ص 62.....65).

## الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

### 1 -الحالة الأولى:

**1-تقديم الحالة**

**2-الظروف المعيشية**

**3-ملخص المقابلة مع الحالة**

**4-تحليل المقابلة مع الحالة**

**5-ملخص المقابلة مع الولية**

**6-تحليل المقابلة مع الولية**

**7-ملخص المقابلة مع المعلمة**

**8-تحليل المقابلة مع المعلمة**

**9-تحليل اختبار "رسم العائلة "**

**10-التحليل العام**

### 2-الحالة الثانية :

**1-تقديم الحالة**

**2-الظروف المعيشية**

**3-ملخص المقابلة مع الحالة**

**4-تحليل المقابلة مع الحالة**

**5-ملخص المقابلة مع الولية**

**6-تحليل المقابلة مع الولية**

**7-ملخص المقابلة مع المعلمة**

**8-تحليل المقابلة مع المعلمة**

**9-تحليل اختبار "رسم العائلة "**

**10-التحليل العام**

## 3-الحالة الثالثة :

**1-تقديم الحالة**

**2-الظروف المعيشية**

**3-ملخص المقابلة مع الحالة**

**4-تحليل المقابلة مع الحالة**

**5-ملخص المقابلة مع الولية**

**6-تحليل المقابلة مع الولية**

**7-ملخص المقابلة مع المعلمة**

**8-تحليل المقابلة مع المعلمة**

**9-تحليل اختبار "رسم العائلة "**

**10-التحليل العام**

## 4-الحالة الرابعة :

**1-تقديم الحالة**

**2-الظروف المعيشية**

**3-ملخص المقابلة مع الحالة**

**4-تحليل المقابلة مع الحالة**

**5-ملخص المقابلة مع الولية**

**6-تحليل المقابلة مع الولية**

**7-ملخص المقابلة مع المعلمة**

**8-تحليل المقابلة مع المعلمة**

**9-تحليل اختبار "رسم العائلة "**

**10-تحليل ومناقشة النتائج على ضوء تساؤل الدراسة .**

## 5-مناقشة النتائج على ضوء التساؤل .

**1-الحالة الأولى:**

الاسم: آلاء عدد الإخوة: 3 ذكور

العمر: 10 سنوات الترتيب:

الجنس: أنثى * ترتيبها الأولى

السنة الدراسية: السنة الرابعة

المستوى الدراسي: ممتاز 9.45

المستوى الاقتصادي: حسن

عمل الأب: موظف في الجمارك

عمل الأم: لا شيء

**الظروف المعيشية: (البطاقة الإكلينيكية):**

– آلاء تبلغ من العمر 10 سنوات، تدرس بقسم السنة الرابعة ابتدائي، ذات مستوى دراسي ممتاز، هي طفلة وحيدة بين 3 اخوة ذكور، وترتيبها الأول في الأسرة بعد ذكر يدرس السنة الثانية ( عمر7 س) والمتوسط ذكر لـ5 سنوات، وبعده ذكر يبلغ عامين، آلاء لا تعاني من أي مشاكل جسدية أو أمراض، كذلك الدلال لا يظهر لديها، طفلة تتحمل المسؤولية مع الأم على إخوتها، بالإضافة إلى المستوى المعيشي الحسن.

– كذلك هناك اهتمام الولي بمستواها الدراسي، ومجهود ظاهر في حضوره للمعلمة.

– ليس لديها مشاكل في القسم.

**ملخص المقابلة مع الحالة:**

– آلاء تفضل البنات في التعامل بشدة ولها صديقتين مفضلتين في القسم تجلس معها واحدة في الشارع تلعب معها.

* تتصرف " آلاء " بطريقة أنثوية في اللعب، في الكلام، في اللباس.

– كذلك لا تفضل " آلاء " التعامل مع الذكور، لوجود ألعابهم العتيقة.

– " آلاء " جد جريئة في المواقف الاجتماعية المشاركة في المسرحيات، رئيسة قسم، الغناء الجماعي، لا تخاف " آلاء " ولا تتخيل الإساءة.

* " آلاء" متعلقة بدراستها بشدة والتنافس ظاهر بينها وصديقتها في القسم.

* تحاول عائلة " آلاء " توفير متطلباتها واحتياجاتها الضرورية.

**تحليل المقابلة " آلاء ":**

من خلال إجراء المقابلة العادية النصف الموجهة مع الحالة " آلاء " تبين لنا:

– أن تفاعلها أنثوي بشدة في قولها " تفضل البنات لخاطر ما يسمطوش اللعب، يلعبوا الأماري، الغميضة" ولا تفضل التعامل مع الذكور " متشتيش تهدر مع الذكور."

– تتصرف " آلاء " بطريقة أنثوية ظاهرة في الألعاب، اللباس، طريقة الكلام، التعامل، مما يدل على توافقها مع جنسها الأنثوي.

* تظهر " آلاء " اعتماد على الذات كبير وعدم التبعية وعدم التقبل السهل للإساءة في قولها:" ما نخاف من حتى واحد ".

" نحامي على روحي... انا واحد مايضربني، مانضلمش ومانشتيش يضلموني."

* لم تظهر " آلاء " أي غيرة من إخوتها في البيت والأمر الواضح تنافسها في التحصيل الدراسي المتفوق مع زميلتها.

* كذلك لا وجود لعلامات للدلال عند الحالة من طرف الأسرة، ما عدا اهتمام عادل بينها وبين إخوانها في قولها: " كيف كيف ".

**ملخص المقابلة مع الولي " آلاء "**

– ترى أم " آلاء " أنها تفضل التعامل مع الإناث وأن أصدقائها بنات، و أنها لم تلاحظ عليها أي أفعال ذكورية وأن أفلامها الكرتونية خاصة بالبنات و أنها لا تنقاد بسهولة وأنها تساعدها وتتحمل المسؤولية معها.

– كذلك ترى أن " آلاء " تقبل النقد واللوم من والديها بسهولة و كذلك بعض المواقف تغار من إخوتها.

– وأكدت أن " آلاء " ليست مدللة.

**تحليل المقابلة مع الولي " آلاء ":**

– من خلال المقابلة النصف الموجهة مع ولي الطفلة " آلاء " تبين لنا من خلال أقوالهم:

– أن " آلاء " تتعامل أو تتواقف مع نفس جنسها في قولها: " تفضل ابنتي اللعب و التعامل مع الإناث" وانه لا وجود الأفعال ذكورية.

– كذلك أكدت أم الحالة " آلاء " أن ابنتها لا تنقاد وتتحمل المسؤولية وتساعدني، وتقبل النقد واللوم من والديها وأن ابنتها أحيانا تظهر الغيرة من إخوتها في قولها: " أحيانا تغار من إخوتها "، و " آلاء " ليست مدللة.

**مخلص المقابلة مع المعلمة " آلاء":**

– ترى معلمة " آلاء " أنها تفضل التعامل مع الإناث، ولا وجود لأفعال ذكورية ، وأنها جد معتمدة على ذاتها، وأنها تتنافس مع زميلتها في المعدل. مع العلم أنها من أوائل القسم.

– كذلك ترى بأن اهتمام الأولياء بها موجود، مما لا يؤكد أنها مدللة.

**تحليل المقابلة مع المعلمة " آلاء ":**

– من خلال المقابلة النصف الموجهة مع المعلمة " آلاء " تبين لنا أنها:

– لها توافق وتفاعل أنثوي في قولها المعلمة " آلاء " تتعامل مع الإناث، لا الذكور"

– وأن أهم ما تتميز به اعتمادها على ذاتها في قول المعلمة:

" فيها بكثرة، آلاء معتمدة على ذاتها كثيرا والدليل نتائجها وقدرتها الاكتسابية ".

– كذلك اهتمام أولياءها بها في وقل المعلمة " كاين الاهتمام بشكل كبير، جاني باباها أربع خطرات و يسقسي على مستواها ويهتم لأمورها ويتبعها وحتى في المنزل تقرأ وتبين بلي مجتهدة ".

**تحليل إختبار رسم العائلة ( آلاء) :**

– رسمت نفسها ذات تنورة صفراء، اللون الأصفر هو اللون المضيء والمفرح، الأم بالأحمر دليل على العدوانية والعنف بالرغم من أنه المفضل.

– الإخوة اللذان بعدها كلاهما بالأخضر والأزرق ، كألوان ذكورية.

**على المستوى الخطي:**

الرسم بخطوط متقطعة مما يدل على وجود نزوات عدوانية و ميول للإنطواء على الذات.

إستعملت الحالة ورقة كاملة وواحدة أخرى مما يدل على عفويتها و تشيقها الحيوي كما رسمت الأفراد بحجم كبير فثقتها كبيرة .

وكان رسمها من اليسار إلى اليمين مما يدل على تطلعاتها نحو المستقبل بالإضافة إلى الميل نحو الأب.

**على مستوى الشكل:**

أتقنت الحالة رسم الأشخاص (العيون، الأنف، الشعر ...) مما يدل على نصحها الفكري وكذلك نموه، أي أعطت التفاصيل أهمية.

نمطها حشي في اللوحة من خلال عفويةها ( تزيين الأفراد) و طابعها الحيوي.

**على مستوى المحتوى:**

الأيدي كانت مفتوحة مما يدل على طلب الحب و الحنان، وجود الألوان، وجود التفاصيل كمؤشر على وجود قدرات عقلية.

قبول الواقع المعاش.

- **القلق والصراع:** غير موجودان.

- **الدفاع النفسي:** غير موجودة.

- **المقارنة:** بين العائلة الحقيقية و الخيالية

- **وجود الألوان:**

* الأزرق طاغي بشكل كبير على الرسم مما يدل على علامة الهدوء و الطابع النشوي، كذلك الأخضر كحشيش( الأرضية).

فأول مقارنة هي أن الألوان طغت على العائلة الخيالية على عكس العائلة الحقيقية و أهم ملاحظة قامت الحالة بعدم رسم الأخ الأصغر، ووضعت أخت قريبة منها مما يدل على تمنيها لوجود أخت، و إبعاد أخوتها الذكور عنها.

كذلك أكدت في رسم العائلة الخيالية على عفوية الحالة و إشاعها الحيوي في الرسم الكبير الأكثر من ورقة و إتساع الرسم.

**التحليل العام:**

_من خلال المقابلة النصف الموجهة مع الحالة و وليتها و معلمتها و اختبار رسم العائلة تبين لنا ان بروفيلها النفسي اهم ما يتميز به :

_ان الحالة "الاء" لها توافق وتفاعل انثوي بارز بالرغم من انها الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور ،وهذا ما اكدته نتائج المقابلة مع امها و معلمتها و في هذا يرى **ادلر** "**الطفلة الوحيدة بين مجموعة من الذكور فانها ستنمو وتتطور بطريقة انثوية مبالغ فيها و اما بطريقة رجولية**" (ادلر،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،2005،ص199).

_كذلك تبين ان للحالة نضج فكري وهذا ما تثبته نتائجها الدراسية بتقدير "ممتاز"،ولدى الحالة بروفيل يتسم بالاعتماد على النفس دون الاتكالية وقد يعود ذلك لترتيبها في الاسرة الاولى في الاخوة "**فالطفل الاول او الاكبر يكون الاكثر تفوقا ، الاكثر ذكاءا ،ذو نجاح تربوي، مشاكل اكاديمية نادرة الوقوع ، الاكثر طموحا و تعطشا للنجاح ،بارز جدا بين اقرانه الطلبة**" **www,encouragingleadership ,com**

_كذلك اثبت الاختبار"رسم العائلة" على الحالة وجود بروفيل يتصف ب :

نزوات عدوانية وميول للانطواء على الذات "**فالطفل الاكبر الاكثر ارتباطا تحت وطئ القلق و الضغوطات**"، وللحالة عفوية و تشبع حيوي و تطلعات نحو المستقبل و قبول للواقع المعاش **www,encouragingleadership ,com** .

**2-الحالة الثانية:**

الاسم: سمر عدد الإخوة: 3 ذكور

العمر: 10 سنوات الترتيب (بين الإخوة):

الجنس: أنثى * ترتيبها الأولى

السنة الدراسية: السنة الرابعة

المستوى الدراسي: "حسن 6.27/ 7"

المستوى الاقتصادي: متوسط

عمل الأب: ميكانيكي

عمل الأم: لا شيء

**الظروف المعيشية: (البطاقة الإكلينيكية) :**

سمر طفلة لإخوة 3 ذكور تبلغ من العمر 10 سنوات، تدرس السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ذات مستوى دراسي حسن ،لأسرة " سمر " مستوى اقتصادي متوسط قريب من الضعف، لعمل الأب كميكانيكي ومكوث الأم في البيت .

- تعاني " سمر" من ضعف في البصر وترتدي نظارات طبية.
- لا تظهر على " سمر" أي علامات على الدلال في البيت وكذلك الإهمال.
- حسنة الهندام
- تتميز " سمر" بطلاقة في الكلام و تتواقف جدا مع جسمها، لديها نوع من الجرأة.

ترتيب " سمر " في الأسرة الأولى بعد ثلاث ذكور، ذكر 7 سنوات، ثم ذكر آخر 5 سنوات، ثم رضيع عام.

**ملخص المقابلة مع الحالة:**

*"سمر" تفضل التعامل مع البنات أو بتعبير آخر تتوافق مع نفس جنسها لأنها ترى وجوب التعامل البنات مع البنات سواء في القسم أو البيت من خلال طريقة اللعب أو الكلام أو الملابس .

* لا تفضل سمر التعامل مع الذكور لأنها ترى أنها ليست مثلهم، إلا وجودها في البيت لوحدها يحتم عليها اللعب مع إخوتها.

* تتصف " سمر " بنوع من الجرأة والاعتماد على النفس.

* " سمر" تريد أن تمنع نفسها في المكان الأول أمام والديها على غرار إخوتها الذكور، ولا وجود للغيرة من صديقاتها .

* " سمر " لا تظهر لديها علامات الدلال باعتبارها الطفلة الوحيدة بين الإخوة الذكور.

**تحليل المقابلة مع "سمر ":**

– من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة مع الحالة " سمر " تبين لنا:

– أن تفاعل الحالة مع نفس جنسها أي أنثوي " تفضل البنات" "لا خاطر هم مايلبسوا كيفي ونعلب معاهم يسما كيفي"، ولا تحبذ الحالة التعامل مع الذكور لأمر من والدها في قولها " يقولي بابا ماتهدريش مع الذكور" .

– تصرفات الحالة أنثوية في اللعب، في الصديقات، طريقة الكلام اللباس، الأفلام الكرتونية، أما تفاعلها مع الإخوة في اللعب غير موجود.

– التبعية والتقليد غير ظاهر عند " سمر " سواء لإخوتها أو زميلاتها، لكن لا تفضل البقاء لوحدها بدونهم في قولها: " مانشتيش نكون وحدي".

كذلك لا تتقبل الإساءة من طرف الغير في قولها: " نضربوا كي نعود لبرا وكي نعود في القسم نحرش أنيسة" ، كذلك لا تظهر "سمر" أي علامات للغيرة في التفوق عليها في أي مجال، وفي القسم ترغب في بعض المواقف أن تثبت ذاتها وخصوصا في المواقف الاجتماعية، وتظهر نوع من اللامبالاة من إخوتها مما يؤكد عدم وجود غيرة من إخوتها.

– لـ " سمر" اهتمام والدي في الأسرة بالرغم المستوى المعيشي المتوسط وهذا لا يثبت وجود دلال باعتبارها الطفلة الوحيدة في قولها:" ماما كي نقلها إشريلي حاجة تشريهالي."

**مخلص المقابلة مع ولية" سمر":**

– ترى ام " سمر" أن ابنتها تفضل اللعب والتعامل مع الإناث، وأن صديقاتها من نفس جنسها، وأنه لا وجود لأفعال ذكورية، أما الأفلام الكرتونية التي تفضل مشاهدتها هي أفلام تشاهدها مع إخوانها ذكور. وترى أن ابنتها لا تنقاد بسهولة، وأن تتحمل المسؤولية معها في بعض الأحيان، وأنها تتقبل النقد واللوم من والديها.

– وأكدت أمها أنها تغار من إخوتها الذكور، وكذلك ليست مدللة.

**تحليل المقابلة مع ولية" سمر":**

– من خلال المقابلة النصف الموجهة مع أم " سمر " تبين لنا وجود :

* توافق مع نفس جنسها في قول الأم " ابنتي تفضل اللعب و التعامل مع الإناث"، ووجود أفعال وتصرفات ذكورية تتصرف بها أحيانا.

* صرحت الأم أن ابنتها لا تنقاد وتساعدها في المنزل وتقبل النقد واللوم من الوالدين.

* أكدت أنها تغار في قولها " نعم، كثيرا".

* " سمر" أكدت أمها أنها غير مدللة في قولها: " لا، ليس كل ما تطلبه يستجاب له، بل يستجاب للطلب الذي هو في محله فقط."

**مخلص المقابلة مع معلمة " سمر ":**

– ترى معلمة " سمر" أنها تتعامل بشدة مع الإناث وتفضلهن، وفي بعض الأحيان ترى أنها تتصرف بشكل ذكوري، وأنها تنقاد.

– كذلك لا تلاحظ عليها المعلمة التنافس أو الغيرة في القسم.

– كذلك أكدت عدم اهتمام الأولياء بها.

**تحليل المقابلة مع معلمة " سمر ":**

– من خلال المقابلة النصف موجهة مع معلمة " سمر " تبين لنا وجود

* توافق وتفاعل أنثوي في قولها " تتعامل مع الإناث وتفضل بشدة التعامل معهن في كل شيء".

* كذلك ترى فيها عدم الاعتماد على الذات وتنقا و في قولها:

" سمر غير معتمدة على ذاتها في كل شيء وألاحظ فيها أنها تنقاد .....مثال على ذلك نلاحظها تغش".

* عدم وجود التنافس والغيرة.

**تحليل اختبارسم العائلة مع الحالة"سمر":**

– رسمت نفسها وكان اللون البنفسجي مما يدل على علامة وجود وضعية صراعية تعيشها الحالة، وكان الأخوان تلوينهما يالأسمر(الرغبة في الوسخ) الأخ الأكبر بالأسود كعلامة على قلق أو خوف.

1/ على المستوى الخطي:

– الخطوط مرسومة بشكل واضح وتحتل مكان كبير في الورقة مما يدل على سهولة في كشف الحالة عن ميولاتها .

– الرسم من اليمين إلى اليسار مما يدل على ميل إلى النكوص.

– إستعملت الحالة كامل الورقة مما يدل على عفويتها.

2/ على مستوى الشكل:

– أتقنت الحالة رسوماتها وإهتمت بالتفاصيل مما يدل على نضجها الفكري (الشعر ، الأنف، العيون، الحواجب، أصابع، تفاصيل القميص، وضعية الأخ الأصغر الرضيع، المساحة الخضراء).

– نمط الحالة حسي حيث وجودها ظاهر وسط أفراد عائلتها وعفويتها.

3/ على مستوى المحتوى:

– وجود ميولات الطفل العاطفية الإيجابية، ووجود الأيدي المفتوحة التي تشير إلى طلب الحب والحنان.

4/ القلق والصراع:

– القلق موجود كذلك وجود وضعية صراعية لدى الحالة.

5/ الدفاعات النفسية:

– النكوص.

6/ المقارنة بين العائلة الحقيقية والخيالية:

أهم ما شد الإنتباه رسمت الحالة نفسها والأخ الأصغر الرضيع والأم بدون وجود باقي أفراد العائلة، مما يدل على عدم إرتياحها لهم، وأكدت رسم العائلة الخيالية وجود عفويتها والإشباع الحيوي لديها مع وجود الألوان والأشجار.

**التحليل العام:**

_من خلال المقابلة النصف الموجهة مع الحالة و امها و معلمتها و اختبار رسم العائلة تبين لنا ان بروفيلها النفسي اهم ما يتميز به:

–وجود توافق انثوي بالرغم من انها وحيدة الجنس بين الاخوة الذكوروتاكيد الام و المعلمة لذلك،وهذا ما اكده "**ادلر**" "**الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور فانها ستنمو وتتطور بطريقة انثوية مبالغ فيها،واما بطريقة رجولية**" (ادلر،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،2005،ص199)

وتوضح لنا من خلال المقابلة مع الام ان ابنتها لها بعض التصرفات الذكورية فهذا بالتاكيد من تاثير اخوتها ، وهذا ما اكدته حالة طفلة وحيدة نشات بين اخوة ذكور في قولها :

" **كان من الصعب ان انشا كفتاة وحيدة وسط عائلة مكونة من الذكور،وينادوني بالمسترجلة وليس الاميرة** " bitten saeson2 premieres Saturday ‘february _ 7 at 9 pm spae

–كذلك اثبت اختبار رسم العائلة ان للحالة:

-وضعية صراعية تعيشها و هذا ما اكده **ادلر** "**ان الشعور بالعجز و عدم الامان سيملؤها طوال حياتها**" (ادلر،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،2005،ص199)

وكذلك تتميزالحالة بسهولة الكشف عن ميولاتها و ميلها للنكوص و العفوية.

**3-الحالة الثالثة :**

الاسم: نادين عدد الإخوة: 3 ذكور

العمر: 9 سنوات الترتيب:

الجنس: أنثى الثانية

السنة الدراسية: السنة الرابعة قبلها ذكر 12 سنة

المستوى الدراسي: متوسط " 6- إلى 7" المعدل وبعدها ذكرين

المستوى الاقتصادي: جيد

عمل الأب: أستاذ في الجامعة

عمل الأم: أستاذة في الجامعة

**الظروف المعيشية: (البطاقة الاكلينيكية):**

نادين تبلغ من العمر 9 سنوات تدرس سنة الرابعة ابتدائي ذات مستوى دراسي متوسط، نادين طفلة وحيدة بين ثلاث إخوة ذكور الأول ذكر قبلها يعاني من (تريزومي 21) وبعدها يأتي ذكرين واحد ست سنوات يدرس السنة الأولى، ثم يليه ذكر 4 سنوات والمستوى اقتصادي للعائلة ممتاز، نادين تلميذة خجولة، مشاكلها في القسم هو خوفها من مجموعة

تلاميذ ذكور،لا يظهر على نادين أنها مدللة، كما علمنا أن كانت هناك متابعة من طرف أخصائية نفسانية في معالجة الدورية بالمؤسسة لكن أبى الوالدين في تلك المتابعة .

نادين لا تعاني من أي مشاكل جسدية، وأهم مظاهرها الواضحة الخجل والكلام الطفولي.

**مخلص المقابلة مع الحالة:**

– تفضل " نادين" التعامل مع البنات ،وكذلك ليس لديها اي مشكلة في التعامل مع الجنس الاخر سواء في القسم او في الشارع ،كذلك تتصرف "نادين" بطريقة انثوية في اللعب ،في الكلام ،في اللباس ،في التعامل .

–"نادين" خجولة و تنقاد بسهولة و تتحمل المسؤولية مع امها ،كذلك تتقبل الاساءة ، ولا تظهر لديها علامات للغيرة في الدراسة.

**تحليل المقابلة مع الحالة "نادين" :**

من خلال اجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة مع الحالة "نادين" تبين لنا :

–ان تفاعلها انثوي بالمقابل وجود تعامل مع الذكور فصديقتها المفضلة "اية" وكذلك اولاد اخوالها الذكور في قولها "اية راهم دار جيرانا ماما كي تروح تسافر تخليني "، فهي تفضل بعض الاحيان التعامل مع الذكور لكن بحكم طبيعة الذكر القاسية في اللعب و الكلام لا تتقبلها "نادين" فهي تخاف في قولها " الذراري نشتي نلعب معاهم شوية بصح يعودوا قباح"

–الحالة "نادين" لا تفضل الاندماج و الاختلاط في مجموعات البنات ، اما بالنسبة للالعاب لديها ذكورية فهي تفضل لعب الدراجة فقط في قولها "البسكيلات" والتنافس مع ابناء خالهاو

اخوتها بالدراجة،ومن الافلام الكرتونية المضلة لديها فيلم كرتوني للبنات بعنوان "الخنفساء والقط الاسود" فيلم كرتوني لبطلة تنقذ العالم .

كذلك "نادين" ترى بان اخوتها يفضلون مشاهدة الافلام الكرتونية التي لا تحبذها "سبيدرمان" اي افلام القوة .

–ل "نادين" ضعف في الاندماج بسرعة بحكم الخجل في قولها "كاين ولاد خالي برك"، كذلك لايظهر لديها اي تقليد لاخوتها بحكم كبرها ،وتحملها لمسؤوليتهم.

– "نادين" الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور هي طفلة غير مدللة ، والاهتمام المنصب نحوها هو اهتمام مادي اكثر من غيره ،ربما بحكم انشغال الوالدين باهتمامهما بالطفل الاكبر المصاب "تريزومي 21"و الاطفال الاقل اكثر من "نادين ".

## ملخص المقابلة مع ولية "نادين" :

- ترى ولية "نادين" ان ابنتها تفضل اللعب و التعامل مع الاناث خاصة ، اكثر من الذكور وهذا لا ينفي تعاملها مع الذكور وان لها صديقات بنات ، وترى والدتها ان في ظنها "نادين" تميل اكثر للانوثة و تفضل الخصائص الانثوية و تحبذ الدمى و الاميرات و قصصهم .
- واكدت ولية "نادين" ان ابنتها تنقاد بسهولة و ان هذا الموضوع يقلقها و انها تسعى جاهدة لتنبيهها ، وانها كذلك تتحمل بعض من المسؤولية في حراسة اخوتها ، وانها

جد حساسة حين نقدهاولومها ،و انها تريد ان تكون مركز اهتمام لوالديها لان الاهتمام منصب نحو اخوتها .

- كذلك اكدت الولية ان "نادين" ليست مدللة و انهم يسعوا الى معاملتها كاخوتها

## تحليل المقابلة مع ولية "نادين" :

- من خلال المقابلة النصف موجهة مع ام "نادين" تبين لنا ان :
- الحالة "نادين" تتوافق مع نفس جنسها في قول امها "مع الاناث خاصة رغم وجود اخوانها الذكور الا انها تفضل اللعب مع بنات الجيران " ، وانها تميل للانوثة اكثر و تحب الاميرات و الدمى.
- كذلك اكدت ام "نادين" ان ابنتها تنقاد بسهولة في قولها "في البداية نعم ولكن نحن دائما ننبهها عن مخاطر الشارع "، وانها تتحمل المسؤولية و تساعد امها و هي جد حساسة للنقد .
- كذلك "نادين" تغار من اخوتها في قول امها "تغار جدا ، بما انها البنت الوحيدة مع ذكور ، تحب ان تكون مركز اهتمام " .
- الحالة غيرمدللة في قول امها " نحاول قدر المستطاع معاملتها كاخوانها".

## ملخص المقابلة مع معلمة "نادين":

ترى معلمة "نادين" انها تتعامل مع كلا الجنسين ، ولا وجود لتصرفات او افعال ذكورية ،

وان اعتمادها على ذاتها يظهر احيانا ،وانه لا وجود لتنافس او غيرة في القسم ، و ان الاهتمام الوالدي منصب في الاهتمام المادي لا اكثر وان الاهتمام الدراسي بها شبه منعدم و هذا ظاهر في مستوى تحصيلها الدراسي .

## تحليل المقابلة مع معلمة "نادين" :

من خلال المقابلة النصف موجهة مع معلمة "نادين"تبين لنا وجود :

الحالة "نادين" تتعامل مع كلا الجنسين في القسم في قول المعلمة "تتعامل معاهم في اثنين" دون تصرفات ذكورية.

كذلك لا وجود للاعتماد على الذات في قولها " احيانا و لكن ليس دائما ".

كذلك ترى المعلمة فيها اللامبالاة .

اما اهتمام الاولياء فقد كان الاهتمام مادي من اولياءها لكن الاهتمام بها دراسيا غيرموجود في قولها "هاد لموضوع متعبني بالرغم من مستوى والديها ، الاهتمام الدراسي بيها شبه منعدم ".

### تحليل رسم العائلة ( نادين):

### لغة الألوان:

– طفى في الألوان الأسود كعلامة للقلق والخوف، لا وجود سلوكيات اكتئابية.

### 1/ على المستوى الخطي:

– الخطوط ضئيلة الممسك مما يدل على وجود في تثبيط للامتداد الحيوي.

* وأهم شيء في الرسم صفر الأفراد في الورقة بدرجة كبيرة مما يدل وبشكل كبير على أن هناك مشكل في الحيوية وحدث لتثبيط للميولات الطفلية (الخجل).

* كان الرسم من اليمين إلى اليسار فهذا علامة الرغبة في الرجوع إلى ماضي والميل إلى النكوص.

**2/ على مستوى الشكل:**

– إتقان الرسم كان ضعيف مما يؤكد على نقص النضج الفكري وغياب للتفاصيل: فنمط الحالة نمط جذري نظرا اللعفوية المثبطة. أو وجود مشاكل عائلية مع غياب الحركة.

**3/ على مستوى المحتوى:**

– وجود ميول عاطفية سلبية تتجلى في تصغير رسم حجمها في الورقة، ووجود الأيدي المفتوحة كحاجة إلى الأمن والحماية.

**4/ القلق والصراع:**

– وجود قلق أو خوف أو مشاعر اكتئابية.

**5/ الدفاعات النفسية:**

– النكوص والإسقاط.

**6/ مقارنة رسم العائلة الخيالية والحقيقية:**

– العائلة الخيالية كانت مبتهجة في الرسم لوجود الألوان أكثر و التفاصيل (سماء زرقاء، شمس، أشجار، زربية، زهور، طيور، مساحة خضراء).

– لكن ما أكدته الحالة في كلا الرسمتين على وجود مشكل في الحيوية عندها مع الخجل ونقص الثقة في الذات.

وكذلك النقص الفكري لديها.

**التحليل العام "نادين" :**

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة وامها و معلمتها و اختبار "رسم العائلة" تبين لنا البروفيل النفسي للحالة اهم ما يتميز به :

وجود بعض التصرفات الذكورية قد يكون بالضرورة نتيجة التاثر باخوتها الذكور "**فتاثر الطفلة هو امر اعتيادي و ليس جذور .....فتقليد الطفلة الوحيدة قد يصل الى حتى الاماكن التي يرتادها الشباب** " (عبد العزيز العساف ،حصة صباح الخيردبي ،الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور)

كذلك الحالة يظهر لديها خوف و ضعف للاندماج الاجتماعي مع اصدقاءها و تقبلها للاساءة و اللامبالاة و في هذا يقول ادلر "**الشعور بالعجز و عدم الامان سيملؤها طول حياتها**" (ادلر،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،2005،ص199)

كما اكد الاختبار وجود قلق و خوف عند الحالة و تثبيط الامتداد الحيوي ، النكوص، و نقص النضج الفكري و هذا ما تؤكده المعلمة في ضعف التحصيل الدراسي لديها و ميول عاطفة سلبية كذلك الحاجة الى الامن و الحماية .

**4-الحالـــة الـرابعـة:**

الاسم: رميصة. عدد الإخوة: 3 ذكور

العمر: 9 سنوات. ترتيبها: الثانية

السنة الدراسية:الرابعة ابتدائي قبلها ذكر أكبر وبعدها يأتي ذكرين

المستوى الدراسي: متوسط

المستوى الاقتصادي: ضعيف

عمل الأب: حمال

عمل الأم: لا شيء

**الظروف المعيشية:**

- الحالة "رميصة" أنثى وحيدة في الأسرة بين 3 إخوة ذكور، ترتيبها الثانية، قبلها ذكر الأكبر يبلغ 10 سنوات، وبعدها يأتي ذكرين واحد 6 سنوات ثم الذكر الأصغر رضيع لـ

8 أشهر، الظروف الاقتصادية في العائلة ضعيفة نظرا لضعف المدخول، " رميصة" تدرس بالقسم السنة الرابعة ابتدائي وهي غير معيدة، " رميصة" مظهرها دال على عدم الاهتمام واللامبالاة، وهي حساسة وتشكو من الأخ الأكبر بكثرة

**ملخص المقابلة مع الحالة:**

" رميصة " تفضل التعامل مع البنات ولا تتعامل مع الذكور لأوامر أبوها وتفضل اللعب مع أخوها الصغير " الرضيع" في البيت أكثر وكذلك الأخ الذي يأتي بعدها، وهي لا تفضل أبدا الأخ الأكبر منها لأنها تتعرض للإهانة منه.

" رميصة " تفضل الألعاب الأنثوية ولها بيت وحدها، وكذلك لها صديقات في القسم، " رميصة " خجولة.

ويسيء لها مجموعة من البنات في الشارع ولا تستطيع الدفاع على نفسها وتتقبل الإساءة، يحاول أولياء " رميصة" توفير متطلباتها لكن الظروف الاقتصادية في العائلة أقل.

**تحليل المقابلة مع الحالة "رميصة":**

رميصة الأنثى الوحيدة بين الإخوة الذكور.

من خلال إجراء المقابلة العياديية النصف موجهة مع الحالة "رميسة" تبين لنا:

– أن تفاعل الحالة مع نفس جنسها موجود في مقابل إنخفاض تفاعلها مع الجنس المغاير (الذكور) فهي تفضل البنات في اللعب والتكلم سواء في البيت أو في القسم ولا تفضل الذكور ونظرا لأوامر والدها وخوفا منه في قولها 'نفضل البنات وعندي صحبتي "لينا" ما نتقابضوش طول ، نروحلها وتجيني' ، ' قالي بابا ما تهدريش مع الولاد'

أما في ما يخص إخوتها تفضل اللعب مع الذكرين الأصغر منها ، ولا تحب بشدة الأخ الأكبر.

– تتميز رميصة بأفعال أنثوية ظاهرة سواء في ألعابها ، لباسها، طريقة كلامها، تصرفاتها مما يدل على توافقها مع نفس جنسها.

– لا تظهر رميصة أي تبعية لإخوتها ، بل تبيعتها لصديقاتها وتتقبل الإساءة منهن في مقابل البقاء للعب معهن 'أنا حتى تديرلي لينا حاجة نسامحها ' وفي قولها ' وحدة برك تضرب فيا هي و خواتاتها (بكات) تحقر فيا ضربتني لإيدي'

– في ما يخص التنافس والغيرة للحالة لم تظهر أي منها في غيرتها من صديقتها سواء في مستوى التحصيل أو غير ذلك مقابل على اللامبالاة في قولها ' ما نغيرش ، المعلمة تشكرها اليوم حتى أنا غدوة تشكرني نورمال'.

– كذلك لا وجود لعلامات الدلال عند الحالة من طرف الأسرة بل وجود إهتمام عادي

**<u>ملخص المقابلة مع ولية"رميسة":</u>**

– ترى أم رميصة ان إبنتها تفضل التعامل مع الإناث ولها صديقات وأنها لا تلاحظ عليها أي أفعال ذكورية، وأن الأفلام الكرتونية التي تفضل مشاهدتها أنثوية ، و أكدت أن إبنتها تنقاد بسهولة وأنها أحيانا تستعمل معها المسؤولية وتياعدها.

وأنها أحيانا تتقبل النقد واللوم من والديها لأنها جد حساسة، وأنها لا تغار من إخوتها وأنه كل ما تطلبه يستجاب له.

**تحليل المقابلة مع ولية"رميصة":**

– من خلال المقابلة النصف موجهة مع أم رميصة بين لنا:

– لها توافق مع نفس جنسها في قولها' تفضل إبنتي اللعب مع الإناث' وكذلك 'أصدقاءها من الجنس اللطيف إناث'.

وأكدت انها تنقاد بسهولة

– وأنها أحيانا تساعدها وأنها لا تغار من إخوتها.

– وبينت أن كافة طلباتها مستجابة.

**ملخص المقابلة مع معلمة"رميصة":**

– ترى معلمة رميصة أنها تتعامل مع الإناث على غرار الذكور وأنه لا وجود لأفعال أو تصرفات ذكورية فيها، وأنها تنقاد بشدة ولها عدة مشاكل مع الذكور، أي تتعرض للضرب منهم وأنها تتصف باللامبالاة وأن إهتمام الأولياء بها منعدم.

**تحليل المقابلة مع معلمة"رميصة":**

– من خلال المقابلة النصف الموجهة مع معلمة رميسة تبين لنا وجود:

– توافق أنثوي في قولها المعلمة 'تتعامل مع الإناث'.

– كذلك أكدت معلمتها أن تنقاد بسهولة في قولها 'تنقاد بسهولة، وضال في مشاكل مع لولاد'.

– ترى أنها كذلك تظهر لديها اللامبالاة في قولها ' عندها اللامبالاة'.

– وعدم الاهتمام الوالدي أي إهمال من الناحية الدراسية في قولها ' منعدم تماما'.

**تحليل رسم العائلة:**

أهم ما شد الإنتباه في الرسم عدم رسم الحالة لنفسها

1/ على المستوى الخطي:

– الخطوط مرسومة بشكل واضح مما يدل على سهولة الكشف على ميول .

– الرسم من اليمين إلى اليسار الذكوص .

رسمت الحالة الأفراد في المنطقة السفلى دون إستغلال المنطة العليا مما يدل على الكسل والخمول.

2/ على مستوى الشكل:

– عدم إتقان الرسم مما يدل على ضعف النضج الفكري .

– وجود تفاصيل معينة ومحددة لكن ليس بشكل كبير .

– المحتوى يدل على عدم توازن الشخصية : فنمط الحالة جذري فعفويتها مثبطة.

3/ على مستوى المحتوى:

– المحتوى غابت رسم الحالة لنفسها: قلق قاعدي.

– وجود الميول العاطفية السلبية ، وضعف القدرات العقلية.

4–/ القلق والصراع:

– وجود قلق قاعدي ( حذف الذات في الرسم).

– تعيش الحالة وضعية صراعية ( تلوين الأم بالبنفسجي).

5/ الدفاعات:

النكوص.

مقارنة رسم العائلة الحقيقية والخيالية:

– رسمت الحالة العائلية الخيالية بأكثر إتقان من الحقيقية بوجود لألوان وأهم شيء شجرة كبيرة(الحاجة للأمان) قوس قزح الشمس حشيش ، لكن غابت التفاصيل في رسم الأفراد مما يؤكد في كلا الرسمين من وجود ضعف في النضج الفكري ، كذلك التلوين غير متقن، لاحظنا في العائلة الخيالية وجود ميول عاطفية سلبية للحالة نحة الأخ الأكبر بشدة وعدم رسمه أصلا.

وتأكد أيضا حذف الذات في الرسم من وجود قلق قاعدي.

**التحليل العام: رميصة**

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة و امها ومعلمتها و اختبار رسم العائلة تبين لنا ان اهم ما يتميز بروفيل النفسي للحالة ب :

توافق و تفاعل انثوي و هذا ما اكدته الام و الحالة و المعلمة فهناك "**حالة ام طفلة وحيدة بين اخوة ذكور تقول ابنتي تفضل الجلوس و اللعب بالدمى على عكس اخوتها الذكور نشيطون بدنيا** "(www.buzzfeednews.com).

كذلك لاحظنا لدى الحالة سهولة التاثر و وجود غيرة بينها و بين الاخ الاكبر و في هذا يقول الاستشاري النفساني"**ذكورنا دائما لا يرغبون بالاناث** ".

(عبد العزيز العساف ، حصة صباح الخير دبي ،الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور)

كذلك الحالة لديها تقبل للاساءة ،و في هذا يقول **ادلر** "**الشعور بالعجز وعدم الامان سيملؤها طوال حياتها** ".(ادلر،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،2005،ص199)

واكد "اختبار رسم العائلة" وجود :نكوص و كسل و خمول عند الحالة كذلك ضعف النضج الفكري العفوية المثبطة مع قلق قاعدي ووضعية صراعية تعيشها الحالة .

***5-تحليل و مناقشة النتائج على ضوء تساؤل الدراسة :***

استنادا إلى نتائج المقابلات و الاختبار المطبق"اختبارررسم العائلة" على الحالات تبين لنا ان الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور يتسم بروفيلها النفسي بالتوافق والتفاعل مع نفس جنسها اي تقبل الدور الجنسي الانثوي ،وهذا ما اكده "**ادلر**" "**الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور فانها ستنمو وتتطور بطريقة انثوية مبالغ فيها**" (ادلر،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،2005،ص199).

- كذلك وجدت ميول للنكوص و وضعيات صراعية تعيشها البنت الوحيدة،بينما بعد الدلال و التبعية ليست من الابعاد التي يحملها البروفيل النفسي للطفلة الوحيدة ،وقد يرجع هذا الى الاسرة الجزائرية التي تحمل في طياتها مفهوم مسؤوليات البنت التي تتعدد وبالتالي يكون لدى هذه الاخيرة تنميط جنسي و التوحد مع الولي من نفس الجنس فالبنت خليفة امهاولا يمكن للاسرة ان تتقبل الانثى المسترجلة بتاثير الاخوة،فالمجتمع الجزائري مجتمع ذكوري ولا يمكن للبنت ان تاخذ مكان الذكر وفي هذا يقول الاستشاري النفسي "عبد العزيز العساف" مما لا شك فيه ان المجتمع العربي يفضل الذكور، ومازال المجتمع لا يرغب بالانثى،القوة و الرغبة الجارفة تكون

للذكر،و الام تريد الانثى دائما لان انطباعها بان تكون القريبة منها و دائما بجانبها ، واحيانا امهات ترى ان الذكر هو الذي سيكون اقرب اليها.

- ذكورنا دائما لايرغبون بالاناث بل يرغبون بالذكور لانهم ينظرون بان الانثى ستاخذ من يدهم و تذهب الى رجل اخر،فالانثى مهما اعطيتها و مهما ابليت سوف ترحل ربما الاب يرى انه لايوجد مجهود بما قدمه لهذه الانثى على غرار الذكر سوف يعود اليه.
- فالانثى هي الام و هي الزوجة و هي الاخت وهي اللمسة السحرية التي تحمل في طياتها الانوثة .
- الغيرة موجودة في الكل لكن تحرك من خلال تعامل الوالدين اي تعزز وتكبر.

كما في قصة سيدنا "يوسف " عليه السلام كانوا كلهم ذكور عندما راو التميز رموه في البئر فمابل اطفال و تكون هناك انثى فان الغيرة تكون قاتلة . اريد ان اقول ان الغيرة قد تصل في بعض الاحيان ليس فقط الضرب بل القتل و الموت حتى،لان الغيرة نار و اذا تاججت هذه النارسوف تخرج بطريقة او باخرى. (عبد العزيز العساف (الاستشاري النفسي) ،حصة "صباح الخير دبي "،بعنوان "**الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور** " ،22ديسمبر2013.)

-ومنه الانثى الوحيدة بين الاخوة الذكور انثى متوافقة مع نفس جنسها وانثى غير مدللة .

# ***الخاتمة :***

نستخلص مما تم عرضه في الدراسة بعنوان:

البروفيل النفسي للطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور المتمدرسة ،ان هذه الاخيرة يتميز بروفيلها بتوافق وتفاعل انثوي و ليس بالضرورة وجود طفلة وحيدة بين اخوة ذكور مسترجلة ،كذلك لا يرتبط وجودها الوحيد الجنس بين الاخوة الذكور بالدلال على عكس الطفل الوحيد بين الاخوة الاناث الذي قد يكون مدلل و تفاعله انثوي نظرا للاحتكاك باخواته وبالتالي يمكن اقتراح موضوع في الدراسات السابقة بعنوان :

"البروفيل النفسي للطفل الوحيد بين الاخوة الاناث ".

# قائمة المراجع

## ***قائمة المراجع***:

المصادر :

**القران الكريم**

1. :سورة غافر الاية "67"

الكتب بالعربية :

2. بوسنة عبد الوافي زهير ،2012م ، **تقنيات الفحص الاكلينيكي**،دار الهدى للطباعة والنشر،الجزائر.
3. حسن مصطفى عبد المعطي ،1998م ،**علم النفس الاكلينيكي** ،ط1،دار قباء للطباعة والنشر،القاهرة (مصر).
4. رشيد زرواني ،2008م،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،دار الكتاب و الحديث ،قسنطينة (الجزائر).
5. عبد الرحمان النقيب ،1997م،**منهجية البحث في التربية**،ط1،دار الفكر العربي ،القاهرة(مصر).
6. عصام نور سرية ،2002 م،**سيكولوجية الطفولة** ،مؤسسة شباب الجامعة ،اسكندرية (مصر).
7. محمد المهدي ،2007م ،**الصحة النفسية للطفل** ،ط1،مكتبة انجلوالمصرية ،مصر.
8. هشام احمد غراب ،2015 م،**الصحة النفسية للطفل** ،ط1،دار الكتب العلمية ،لبنان .
9. لويس مليكة،2000م، **دليل الشخصية متعدد الاوجه** ، ط6،مكتبة انجلو المصرية ،مصر.
10. لطفي الشربيني ، عادل صادق ،2003م ،**معجم المصطلحات الطب النفسي** ،سلسلة المعاجم الطبية المختصة ، الكويت .

11. يوسف لازم كماش ،2011،**اسس النمو الانساني التكويني و الوظيفي** ،دار دجلة ،الاردن.

الكتب المترجمة :

12. الفريد ادلر ،2005م ،**معنى الحياة** ،ط1،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،المجلس الاعلى للثقافة،(القاهرة ) مصر.

13. الفريد ادلر ،2005م ،**الطبيعة البشرية** ،ط1،ترجمة :عادل نجيب بشرى ،المجلس الاعلى للثقافة،(القاهرة ) مصر.

رسائل جامعية :

14. سهام ابراهيم كامل محمد،**الصفحة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدافعية و التخصص و الخبرة**،دراسة لنيل دكتوراه الفلسفة في التربية،اشراف :سهير احمد كامل ،كلية رياض الاطفال ،قسم العلوم النفسية ،جامعة القاهرة ،القاهرة ،مصر.

محاضرات :

15. رحيم يوسف،محاضرة بعنوان **:تقنيات الكشف عن البروفيل النفسي** ، مقياس :تقنيات الفحص و الكشف ،السنة الثالثة علم النفس المدرسي ،جامعة محمد خيضر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ، مدينة بسكرة ،الجزائر،2016/2015 .

مجلات :

16. خياط خالد ،مجلة العلوم الانسانية ،نوفمبر 2014.

17. مراجع اشرطة فيديو :

18. عبد العزيز العساف (الاستشاري النفسي) ،حصة "صباح الخير دبي "،بعنوان "**الطفلة الوحيدة بين الاخوة الذكور** " ،قناة دبي ميديا ،الامارات العربية المتحدة ،22ديسمبر 2013.

المراجع بالاجنبية :

المواقع الالكترونية :

19. **Bitten** season 2 premieres Saturday ,february 7 at 9 p.m et on space.

20. www.encouragingleadership .com birth –

21. www.buzzfeednews.com

*الملاحق :*

نموذج مقابلة مع التلميذة (الطفلة الوحيدة في الأسرة):

I. محور التفاعل مع الإخوة أو الزملاء من الجنس المغاير في مقابل التوافق مع جنسها:

- في البيت:

س_مع من تفضلي اللعب البنات أو الذكور؟

س_في حارتك ويناه صديقك ولا صديقتك المفضلة؟

س_علاواه تفضليه(ها)؟

س_وشيهيا الألعاب لي تحبي تلعبيها ديمة؟

س_تهدري مع الذكور (في حالة الطفل تفضل الإناث)؟

س_علاه؟

س_وخاوتك الذكور تحبيهم؟

س_تحبي تلعبي معاهم ؟

س_وش تلعبوا في الحارة؟

س_وشيهوما الكوميكات اللي تحبي تتفرجيهم؟

س_تتفرجي مع خاوتك؟

- في القسم:

س_مع من تجلسي؟

س_شكون هي صديقتك المفضلة في القسم؟ علاه؟

س_في الراحة تقعدي معاها ولا واش تديري؟

س_تحكي مع زملائك في القسم؟

س_في حصة الرياضة تلعبي مع زملائك الذكور؟ علاه؟

س_مالفا تشاركي في الأنشطة (المسرح)؟

II. الإعتماد على الذات في مقابل التبعية:

- في البيت:

س_مالفا تتقابضي مع خاوتك؟

س_تاع الحارة اللي تلعبي معاهم ، تتقابضي معاهم؟

- في القسم:

س_تحبي تكوني رئيسة قسم؟

س_وشيه شعورك ولا وش تحسي كي تعودي ما تهدريش مع صديقتك المفضلة؟

س_مالفة تديري قائدة فريق؟

س_كاين بنات ولا ذكور تخافي منهم؟

س_كون يضربك ولا تضربك وحدة من زملائك في القسم وش تديري ؟

III. محور التنافس والغيرة في مقابل اللامبالاة:

مؤشر1: مع الإخوة:

س_تقبلي كون واحد من خاوتك يولي خير منك ولا يتفوق عليك في المنافسة؟

س_وش تحسي ولا وش ردة فعلك كي ماماك ولا باباك يشكر واحد من خاوتك و يقولوا نتا خير من أختك؟

مؤشر2: مع الزملاء في القسم:

س_يعني نورمال كون تدي خير منك؟

IV. محور الدلال– والإهمال:

س_أسكو ماماك ولا باباك كون تطلبي حاجة ليه ليه يجيبوهالك؟

س_تحسي بلي والديك مهتمين بيك كثرمن خوتك؟

س_شكون لي تحسيه مهتم بيك كثر، ماماك ولا باباك؟

عبارات تصنف حسب المؤشرات التالية:

1/ الجانب المادي:

س_يعطوك الدراهم؟ وكتاه؟

س_اللبسة اللي تحبيها يشروهالك؟

2/ الجانب النفسي:

س_ماماك و باباك مالفين يضربوك كون تديري لقباحة؟

س_مالفين تقعدي معاهم و يشجعوك وتحكو معا بعضاكم؟

3/ الجانب الدراسي:

س_مدايرة لي كور؟

س_كون ما تجيبيش لامواليان مليح؟

المقابلة كما وردت مع " آلاء ":

س_ مع من تفضلي اللعب البنات اوالذكور؟

ج_ نفضل البنات.

س_ علاه؟

ج_ لخاطر ما يصمطوش اللعب.

س_ في حارتك ويناها صديقتك المفضلة؟

ج_ وحدة تقرأ سنة خامسة ( أكثر منها).

س_ علاواه تفضليها؟

ج_ لخاطر ما تصمطش وتلعب قد قد مش كيما لبنات لخرين يصمطو.

س_ وشيهيا الالعاب لي تحبي تلعبيها؟

ج_ لاماري والغميضة .

س_ تهدري مع الذكور؟

ج_ ساعاتش،انا منشتيش نهدر مع الذكور.

س_ وخاوتك الذكور تحبي تلعبي معاهم؟

ج_ هيه.

س_ وهوما يشتوا يلعبوا معاك و لا لا؟

ج_ نلعبوا بشوية وما يخلوناش دارنا نقزوا على اللي تحتنا طبيب –نلعبوا بالكارطة.

س_ وشيهوما الكوميكات اللي تحبي تتفرجيهم؟

ج_ في قناة ماجد "ريشة" "افتح يا صندوق "

س_ تتفرجي مع خاوتك؟

ج_ ساعاتش.

س_ مع من تجلسي؟

ج_ مع آلاء .

س_ شكون هي صديقتك المفضلة؟ علاه؟

ج_ آلاء / آلاء لخاطر زميلتي، نحبوا بعضانا وند يروا الأسرار.

س_ في الراحة ديما معاها؟

ج_ هيه ديما معاها.

س_ تحكي مع زملائك في القسم ؟

ج_ ساعاتش، برك ميش ديما.

س_ مالفة تشاركي في الانشطة(المسرح)؟

ج_ هيه ديما نشارك، آخر مرة شاركت في مسرحية وغناء جماعي.

س_ مالفة تتقابضي مع خاوتك؟

ج_ ساعاتش بصح وساعاتش لالا، ويغلبوني كي يتحاماو مع بعضاهم كي نعودوانلعبوا.

س_ تحبي تكوني رئيسة قسم؟

ج_ هيه و أنا رئيسة قسم

س_ علاه؟

ج_ مليحة كي نعود نحرس.

س_ وشيه شعورك ولا وش تحسي كي تعودي ماتهدريش مع صديقتك المفضلة؟

ج_ ما يعجبنيش الحال لخاطر هذيك صديقتي.

س_ مالفة تديري قائدة فريق؟

ج_ هيه مالفة ديمة.

س_ كاين بنات ولا ذكور تخافي منهم؟

ج_ ماكانش و أنا أصلا مانحكي ما حتى واحد.

س_ كون يضربك ولا تضربك وحدةمن زملائك في القسم وش تديري؟

ج_ نحامي على روحي أنا واحد مايضربني، مانضلمش ومانشتيش يضلموني.

س_ تحبي تعاندي صحبتك؟

ج_ هيه نعاندها هكا في لبسة تعجبني ولا تمشط شعرها مشطة زينة.

س_ تقبلي كون واحد من خاوتك يولي خير منك ولا يتفوق عليك في منافسة؟

ج_ أها،ما نقبلش.

س_ وكون يشكرباباك ولا ماماك واحد من خوك و يقولوا نتا خير من اختك ؟

ج_ مانزيدش نهدر معاهم.

س_ وش تحسي كي زميلتك تدي خير منك؟

ج_ مانشتيش ،وجامي هي دات خير مني أنا ديما نغلبها بالفواصل

س_ اسكو ماماك ولا باباك كون تطلبي حاجة يجيبوهالك ليه ليه؟

ج_ يجيبوهالي كي يعودوا قاعدين مش لا تيين

س_ تحسي بلي والديك مهتمين بيك كثر من خوتك؟

ج_ أكل كيف كيف.

س_ شكون للي تحسيه مهتم بيك اكثر ماماك ولا باباك؟

ج_ للزوج.

س_ يعطوك والديك الدراهم؟

ج_ هيه يعطوني كي نقلهم اعطوني (لبابا).

س_ واللبسة لي تحبيها يشروهالك؟

ج_ ساعاتش.

س_ والديك مالفين يضربوك كون تديري لقباحة (تقلقيهم)؟

ج_ هيه كون ندير حاجة كبيرة.

س_ مالفين تقعدي معاهم ويشجعوك و تحكو مع بعضاكم؟

ج_ هيه

س_ مدايرة لي كور؟

ج_ جامي درت.

س_ كون ما تجيبيش لموايان مليح وش يديرولك؟

ج_ يغضبوا مني ويعيطوا عليا .

* المقابلة كما وردت مع أم " آلاء ":

س–هل تفضل ابنتكم اللعب والتعامل مع الإناث أو الذكور؟

ج–تفضل ابنتي اللعب والتعامل مع الإناث.

س– و أصدقاءها من أي جنس؟

ج –أصدقاءها من جنس الإناث.

س– هل تحمل أو تلاحظ ليها أي أفعال ذكورية ( تقلدها)؟

ج –لا ألاحظ عليها أي أفعال ذكورية.

س –ما هي نوع الأفلام الكارتونية التي تفضل مشاهدتها؟

ج –الأفلام الكارتونية الخاصة بالبنات.

س– هل تنقاد بسهولة؟

ج –ليست بسهولة.

س– هل تساعدك ( ي ) في المنزل وتتحمل المسؤولية معك؟

ج –حين أطلب منها تساعدني في المنزل وتتحمل المسؤولية معي.

س– هل تقبل النقد واللوم بسهولة منكم؟

ج –نعم تقبل النقد واللوم بسهولة منا.

س – هل تغار من إخوتها؟

ج –أحيانا تغار من إخوتها.

س – هل كل ما تطلبه يستجاب له باعتبارها طفلة وحيدة بين إخوة ذكور؟

ج –ليس كل ما تطلبه يستجاب لها.

المقابلة مع المعلمة " عن آلاء"

س– هل تفصل التعامل مع الإناث على غرار الذكور؟

ج –آلاء تتعامل مع الإناث، لا الذكور.

س – هل لاحظت فيها أفعال أو تصرفات ذكورية؟

ج –لا لا وجودها لها.

س – هل ترى فيها الاعتماد على الذات؟

ج –فيها بكثرة، "آلاء " معتمدة على ذاتها كثيرا والدليل نتائجها وقدرتها الاكتسابية.

س – هل ترى فيها التنافس والغيرة؟

ج –" آلاء" معاندهاش الغيرة مي التنافس كاين على الدراسة.

س – إهتمام الأولياء؟

ج –كاين الاهتمام بشكل كبير، جاني باباها أربع خطرات ويسقسي على مستواها ويهتم لأمورها ويتبعها حتى في المنزل تقرا وتبين بلي مجتهدة و الاهتمام Généralement نلاحظوه من الهندام.

المقابلة كما وردت مع " سمر":

س_ مع من تفضلي اللعب البنات او الذكور؟

ج_ البنات

س_ علاه؟

ج_ لا خاطر هوما يلبسوا كيفي ونعلب معاهم يسمى كيفي

س_ في حارتك ويناه صديقك ولا صديقتك المفضلة؟

ج_ جهيدة تقرى سنة الثالثة تسكن فوقنا

س_ علاواه تفضليها؟

ج_ ما نتقابضوش

س_ وشيه الالعاب لي تحبي تلعبيها ديما؟

ج_ غميضة

س_ تهدري مع الذكور؟

ج_ اها ساعاتش برك بابا يقولي عيطيلهم نبعثهم كشما بليصة برك، ويقولي بابا فيها ما تهدريش مع الذكور

س_ وخاوتك الذكور تحبيهم؟

ج_ هيه

س_ تحبي تلعبي معاهم؟

ج_ هيه

س_ وش تلعبوا؟

ج_ غميضة

س_ وهوما يشتو يلعبوا معاك ولا لا؟

ج_ أها هوما يشتوا يلعبوا " أباقار" وأنا مانشتيش

س_ تتفرجي مع خاوتك؟

ج_ هيه وهوما يشتوا نتفرجوا مع بعضانا

س_ مع من تجلسي ؟

ج_ مع دلال

س_ شكون هي صديقتك المفضلة في القسم ؟ علاه؟

ج_ آلاء ، هكا تقرا مليح

س_ في الراحة تقعدي معاها ولا وش ديري؟

ج_ كلما مرة كيفاه بصح أنا نشتي آلاء وهي لالا.

س_ تحكي مع زملائك الذكور في القسم ؟

ج_ أها لا لا

س_ مالفة تشاركي في الانشطة (المسرح)؟

ج_ لا لا، نحشم

س_ مالفة تتقابضي مع خاوتك؟

ج_ كل يوم نتقابضوا مالفة، ونلعبوا

س_ تاع الحارة اللي تلعبي معاهم ،مالفين تتقايضي معاهم؟

ج_ لالا

س_ تحبي تكوني رئيسة قسم؟

ج_ لالا

س_ وشيه شعورك و لاوش تحسي كي تعودي ما تهدريش مع صديقتك المفضلة؟

ج_ مانشتيش

س_ مالفة تديري قائدة فريق؟

ج_ هيه

س_ كاين بنات ولا ذكورتخافي منهم؟

ج_ لا لا

س_ كون يضربك ولا تضربك وحدو من زملائك في القسم وش ديري؟

ج_ نضربوا كي نعود لبرا وكي نعود في القسم نحرش أنيسة

س_ تحبي تعاندي صحبتك؟

ج_ هيه

س_ تتقبلي كون واحد من خاوتك يولي خير منك ولا يتفوق عليك في منافسة؟

ج_ أها

س_ وش تحسي ولا وش ردة فعلك كي ماماك ولا باباك يشكروا واحد من خاوتك و يقولوا نتا خير من اختك؟

ج_ مانشتيش

س_ كون تدي زميلتك ولا صديقتك المفضلة خير منك وش تديري؟

ج_ نورمال

س_ اسكو ماماك ولا باباك كون تطلبي حاجة ليه ليه يجيبوهالك؟

ج_ ساعات برك

س_ تحسي بلي والديك مهتمين بيك كثر من خوتك؟

ج_ ايه ساعات كثر من خاوتي ساعات أنا

س_ شكون تحسيه مهتم بيك كثر ماماك ولا باباك؟

ج_ ماما كي نقلها اشريلي حاجة تشريلي، بابا كي نقولو ينوض يعيط عليا

س_ يعطوك الدراهم والديك؟

ج_ يعطوني كي نروح نقرا 10 ألف

س_ واللبسة لي تحبيها يشروهالك؟

ج_ ساعات

س_ ماماك ولا باباك مالفين يضربوك كون تديري لقباحة؟

ج_ ساعات بابا هو لي يضربني ماما لالا

س_ مالفين تقعدو ويشجعوك والديك وتحكو مع بعضاكم؟

ج_ هيه في الليل نقعد ونحكو

س_ مدايرة لي كور؟

ج_ هيه عند بنت خالي أكل المواد

س_ كون ما تجيبيش موايان مليح وش يديرولك والديك؟

ج_ يضربوني

المقابلة كما وردت أم " سمر ":

س – هل تفضل ابنتكم اللعب والتعامل مع الإناث أو الذكور؟

ج –ابنتي تفضل اللعب والتعامل مع الإناث.

س – و أصدقاءها من أي جنس؟

ج –من جنس الإناث.

س –هل تحمل أو تلاحظ عليها أي أفعال ذكورية ( تقلدها)؟

ج –أحيانا فقط.

س – ما هي نوع الأفلام الكارتونية التي تفضل مشاهدتها؟

ج – بما أنها تشاهد التلفزة مع إخوتها الذكور فمعظم ما تشاهد الأفلام الكارتونية الخاصة بالذكور ( يفضلها الذكور) مثل توم وجيري و spongbob.

س – هل تنقاد بسهولة؟

ج – لا ، لا تنقاد بسهولة.

س – هل تساعدك (ي) في المنزل وتتحمل المسؤولية معك؟

ج –في بعض الأحيان.

س – هل تقبل النقد واللوم بسهولة منكم؟

ج – نعم.

س – هل تغار من إخوتها؟

ج – نعم كثيرا.

س – هل كل ما تطلبه يستجاب له باعتبارها طفلة وحيدة بين إخوة ذكور؟

ج –لا، ليس كل ما تطلبه يستجاب له، بل سيستجاب الطلب الذي هو في محله فقط.

المقابلة مع المعلمة عن " سمر":

س– هل تفضل التعامل مع الإناث على فرار الذكور؟

ج –تتعامل مع الإناث وتفضل بشدة التعامل معهن في كل شيء.

س_ هل لاحظت فيها أفعال أو تصرفات ذكورية؟

ج –لا، لكن في بعض الأحيان.

س– هل ترى في الاعتماد على الذات؟

ج–لا " سمر" غير معتمدة على ذاتها في كل شيء، والاحظ فيها أنها تنقاد في بعض الحالات مثال على ذلك نلاحظها تغش.

" سمر" سلبية أكثر. Elle est négative

س–هل ترى فيها التنافس أو الغيرة؟

ج –ما لاحظتش فيها.

س – الاهتمام الأولياء؟

ج –أولياء " سمر" غير مهتمين، ماشفتش حتى الولي.

كذلك الهندام يبين فيها عدم الاهتمام.

المقابلة كما وردت مع "نادين":

س_ مع من تفضلي اللعب البنات او الذكور؟

ج_ البنات.

س_ علاه؟

ج_ بصح راهم يلعبو معايا ياسر ديمة وعاقلين ويعطوني نلعب معاهم ، والذراري نشتي نلعب معاهم شوية يعودو قباح يضربوني.

س_ في حارتك ويناه صديقك ولا صديقتك المفضلة؟

ج_ أية.

س_ علاواه تفضليها؟

ج_ راهم دار جيراننا ماما كي تروح تسافر تخليني معاهم وتخليني ندخل لدارهم وأنا نخليها تدخل داري، وتلعب معايا ديمة وكي نبكي تعطيني ندير بأي حاجة

س_ وعلاه تبكي؟

ج_ كي يضربوني الذر تروح تعيط عليهم.

س_ وشيهوما الالعاب لي تحبي تلعبيهم ؟

ج_ البيسكلات برك

س_ تهدري مع الذكور؟

ج_ كاين ولاد خالي برك.

س_ وخاوتك الذكور تحبيهم ؟

ج_ هيه كاين غير واحد برك زيزو (الطفل الذي يأتي بعدها) ، وخويا معاذ (الطفل الصغير) نخاف عليه يروح يبعد حتان ديار السوسيال.

س_ تحبي تلعبي معاهم ؟

ج_ هيه ،عندي غير "زيزو" نلعب معاه لوخرين ما يعرفوش.

س_ وش تلعبوا في الحارة؟

ج_ نلعبوا غميضة البرا و في الدار نتفرجو.

س_ وشيهوما الكوميكات اللي تحبي تتفرجيهم؟

ج_ في MBC3 : الخنفساء و القط الاسود

س_ تتفرجي مع خاوتك؟

ج_ هوما يشتو "سبيدرمان".

س_ عندك بيتك وحدك؟

ج_ هيه، يرقدو معايا خاوتي بصح عندي خويا الكبير(منغوليا) يخاف يرقد مع ماما مسكين وعندو 12 سنة ويرقد مع ماما، الناس كامل تخاف منو وهو ما يخوفش ما يدير والو.

س_ مع من تجلسي ؟

ج_ نجلس مع عبد الرحمان وكل مرة كيفاه ومرة وحدي.

س_ شكون هي صديقتك المفضلة في القسم ؟علاه؟

ج_ ملاك، لاخاطر ديما تروح معايا وتلعب معايا ونروح لحارتهم ، وحارتهم قباح ياسر كي تعود معايا على هاذاك باش ما يضربونيش، قبيحة هي شوية باش تحامي عليا، ونحكو لحوايج، ونحكو في رمضان ويوم القيامة.

س_ في الراحة تقعدي معاها ولا وش ديري؟

ج_ هيه تقعد معايا.

س_ تحكي مع زملائك في القسم؟

ج_ هيه.

س_ مالفة تشاركي في الانشطة .( المسرح)؟

ج_ لا لا، ما نيش، نحشم ونخاف.

س_ مالفة تتقابضي مع خاوتك؟

ج_ ما نتقابضوش وكي يحبوا يلعبوا نضحكهم

س_ تحبي تكوني رئيسة قسم؟

ج_ نحب بصح مانيش مالفة.

س_ وش تحسي ولا وشيه شعورك كي تعودي ما تهدريش مع صديقتك المفضلة؟

ج_ نحس روحي وحدي في قلبي برك.

س_ مالفة تديري قائدة فريق؟ وحابة تكوني ؟

ج_ لا لا ثاني لا لا.

س_ كاين بنات ولا ذكور تخافي منهم؟

ج_ هيه.

س_ كون يضربك ولا تضربك وحدة من زملائك في القسم وش ديري؟

ج_ عاقلة أنا نخليها تضربني ، ومن بكري كانوا يضربوني وما نقولش لماما نزيد نخليهم.

س_ تقبلي كون واحد من خاوتك يولي خير منك ولا يتفوق عليك في منافسة؟

ج_ عادي.

س_ وش تحسي ولا وش ردة فعلك كي ماماك ولا باباك يشكروا واحد من خاوتك و يقولوا نتا خير من اختك؟

ج_ نعود نكرههم ونخبي عليهم الحوايج.

س_ نورمال كون زميلتك تدي خير منك و تشكرها المعلمة؟

ج_ ما فيها والو.

س_ اسكو ماماك ولا باباك كون تطلبي حاجة ليه ليه يجيبوهالك؟

ج_ أها، ماما كي تروح تجيبلي .

س_ شكون تحسيه مهتم بيك اكثر ماماك ولا باباك؟

ج_ ماما

س_ يعطوك الدراهم والديك؟

ج_ أها ، ما نشتيش الدراهم و يعطوني ساعة ساعة.

س_ اللبسة لي تحبيها يشروهالك؟

ج_ اها كاينين الغاليين و كاينين الرخاس.

س_ ماماك ولا باباك مالفين يضربوك كون ديري لقباحة؟

ج_ أها، يعطو برك.

س_ مالفين تقعدي معاهم و يشجعوك و تحكو مع بعضاكم؟

ج_ هيه.

س_ مدايرة لي كور؟

ج_ أها، هوما لي يقروني لفرونسي والعربية في الدار من الميكرو .

س_ كون ما تجيبيش لموايان مليح وش يديرولك؟

ج_ ما يدونيش نسافر معاهم ويخلوني مع عمتي، ويعيطو عليا شويا.

المقابلة كما وردت مع أم " نادين ":

س- هل تفضل ابنتكم اللعب والتعامل مع الإناث أو الذكور؟

ج -مع الإناث خاصة رغم وجود إخوانها الذكور إلا أنها تفضل اللعب مع البنات الجيران.

س- و أصدقاءها من أي جنس؟

ج-بنات خاصة .

س- هل تحمل أو تلاحظ عليها أي أفعال ذكورية ( تقلدها)؟

ج-لا أظنها تميل أكثر للأنوثة في نظري.

س- ما هي نوع الأفلام الكارتونية التي تفضل مشاهدتها؟

ج-الدمى، الأميرات والقصص.

س- هل تنقاد بسهولة؟

ج-في البداية نعم ولكن نحن دائما ننبهها عن مخاطر الشارع.

س- هل تساعدك ( ي) في المنزل وتتحمل المسؤولية معك؟

ج-أحيانا تحاول المساعدة وتحرس إخوانها عندما أغيب رغم حضور الأب.

س- هل تقبل النقد واللوم بسهولة منكم؟

ج-لا هي جد حساسة.

س- هل تغار من إخوانها؟

ج-جدا بما أنها البنت الوحيدة مع 3 ذكور تحب أن تكون مركز الاهتمام.

س- هل كل ما تطلبه يستجاب له باعتبارها طفلة وحيدة بين إخوة ذكور؟

ج-لا نحاول قدر المستطاع معا مثلها مثل إخوانها (تربية).

المقابلة مع المعلم عن " نادين":

س_ هل تفضل التعامل مع الإناث على غرار الذكور؟

ج_ تتعامل معهم في الإثنين.

س_ هل لاحظت فيها أفعال أو تصرفات دكورية؟

ج_ لا.

س_ هل ترى فيها الإعتماد على الذات؟

ج_ أحيانا، ولكن ليس دائما في مواقف.

س_ هل ترى فيها التنافس والغيرة؟

ج_ لا.

س_ إهتمام الأولياء؟

ج_ هذا الموضوع متعبني، بالرغم من مستوى والديها، الإهتمام الدراسي بها شبه منعدم أمل الإهتمام المادي كاين كي تعود حوايج نطلبهم تجيب مي الإهتمام الدراسي مكانش.

المقابلة كما وردت مع "رميصة":

س_ مع من تفضلي اللعب البنات او الذكور؟

ج- البنات.

س- في الحارة ويناها صديقتك المفضلة؟

ج- لينا، السنة الأولى.

س- علاواه تفضليها؟

ج- ما نتقابضوش طول نروحلها وتجيني .

س- وشيهيا الالعاب لي تحبي تلعبيها ديما؟

ج- غميضة، بنت حويزة.

س- تهدري مع الذكور؟

ج- لا لا.

س- علاه؟

ج- قالي بابا ما تهدريش مع الولاد.

س- و خاوتك الذكور تحبيهم؟

ج- نحب الصغير bébé وخويا لي يقرا سنة أولى و لوخر نكرهو.

س_ تحبي تلعبي معاهم؟

ج_ خويا الصغير برك( سنة أولى) ونفهمو و الكبير ما نلعبش معاه (تأثر) وهو يقولي متلعبيش معايا و الصغير ثاني نهزو و نلعبو.

س- وشيهوما الكوميكات اللي تحبي تتفرجيهم و تتفرجي مع خاوتك؟

ج- في طيور الجنة برك لخرين بابا نحهملنا و الكبير يتفرج في الهداف و ما يخلينيش نتفرج معاه يضربني وما يخلونيش طول غير كي يعود يقراو ونا نسرح نقدر نتفرج.

س- عندك بيتك وحدك؟

ج- بيتي وحدي ودارتلي ماما رسومات، و خاوتي ما يدخلوش وكون يدخلو نحرش عليهم بابا.

س- مع من تجلسي؟

ج- تقعدنا المعلمة طفلة و طفل.

س- شكون هي صديقتك المفضلة في القسم؟

ج- حفصة، معدلها 8 قريت معاها حتى التحضيري.

س- في الراحة تقعدي معاها و لا وش ديري؟

ج- مع حفصة نرسمو ونحكو.

س- تحكي مع زملائك في القسم؟

ج-لا لا (تأثر) منحكيش.

س- مالفة تشاركي في الانشطة؟

ج- أها ما نشتيش كي شغل نحشم.

س– مالفة تتقابضي مع خاوتك؟

ج– هيه و يضربني الكبير.

س– تاع الحارة اللي تلعبي معاهم ، تتقابضي معاهم؟

ج– وحدة برك تضرب فيا هي و خواتاتها (بكات) تحقر فيا ، شهرة هي وخواتاتها ضربتني لإيدي (وراتهالي).

س– وشيه شعورك ولا وش تحسي كي تعودي ما تهدريش مع صديقتك المفضلة؟

ج– نسامحها ما نتقابضوش.

س– كاين بنات و لا ذكور تخافي منهم؟

ج– شهرة، ملاك، هبة.

س– كون يضربك ولا تضربك وحدة من زملائك في القسم وش تديري؟

ج –نحرش المعلمة، والبرة نحر شبيها بصح ما يضربهاش.

س –تحبي تعاندي صحبتك؟

ج –هيه نحب نكون كيفها.

س –تقبلي كون واحد من خاوتك يولي خير منك ولا يتفوق عليك في منافسة؟

ج –عادي.

س –وش تحسي ولا وش ردة فعلك مي ماماك ولا باباك يشكر واحد من خاوتك و يقولوا نتا خير من اختك؟

ج –عادي منقول والو ساعة يشكرني ساعة يشكر خاوتي ميحقروش واحد.

س– تشتي تدي حوايج تاع خوتك؟

ج –أها.

س– نورمال كون تدي زميلتك خيرمنك؟

ج –عادي

س– اسكو ماماك ولا باباك كون تطلبي حاجة ليه ليه يجيبوهالك؟

ج –هيه.

س –شكون من والديك مهتم بيك كثر؟

ج– ماما.

س– يعطوك والديك الدراهم ؟

ج –ديمة كل صباح ألف ولا ألفين.

س –اللبسة لي تحبيها يشروهالك؟

ج –هيه.

س– ماماك ولا باباك مالفين يضربوك كون ديري لقباحة؟

ج –انا أصلا ما نديرش القباحة و ما يضربونيش.

س– مالفين تقعدي معاهم و يشجعوك وتحكو مع بعضاكم؟

ج –هيه.

س _مدايرة لي كور؟

ج– لا لا بطلت.

س– كون ما تجيبيش لموايان مليح وش يديرولك والديك؟

ج _بابا يعيط عليا منبعد يقريني.

المقابلة كما وردت مع "أم رميصة":

س _هل تفضل إبنتكم اللعب والتعامل مع الإناث أو الذكور؟

ج _تفضل إبنتي التعامل واللعب مع البنات.

س_ وأصدقاؤها من أي جنس؟

ج _من الجنس اللطيف، بنات.

س _هل تحمل أو تلاحظ عليها أي أفعال ذكورية (تقلدها)؟

ج –لا.

س _ما هي نوع الأفلام الكرتونية التي تفضل مشاهدتها؟

ج _طيور الجنة.

س _هل تنقاد بسهولة؟

ج_ نعم.

س _ هل تساعدك(ي) في المنزل و تتحمل المسؤولية معك؟

ج_ أحيانا تساعد.

س _هل تقبل النقد واللوم بسهولة منكم؟

ج _ أحيانا.

س _هل تغار من إخوتها؟

ج _لا.

س _هل كل ما تطلبه يستجاب له باعتباره طفلة وحيدة بين إخوة ذكور؟

ج_ نعم

المقابلة مع المعلم عن "رميصة":

س _هل تفضل التعامل مع الإناث على غرار الذكور؟

ج_ تتعامل مع الإناث.

س _ هل لاحظت فيها أفعال أو تصرفات ذكورية؟

ج_ لا وجود لها.

س _هل ترى فيها الإعتماد على الذات؟

ج _ لا، تنقاد بسهولة، الضال في مشاكل مع لولاد.

س _هل ترى فيها التنافس أو الغيرة؟

ج – عندها اللامبالاة بالعكس.

س –إهتمام الأولياء ؟

ج – منعدم تماما.